



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3837

التاريخ : الإثنين 2016/2/8

الفبر الرئيسي



نتنياهو يسعى لقانون يعاقب النواب
العرب المتضامنين مع أسر الشهداء

... ص 4

أبرز العناوين



استشهاد شاب سوداني بعد طعنه أحد جنود الاحتلال في عسقلان
الفصائل تطالب بتطبيق المصالحة والاتفاق على استراتيجية موحدة
"سما": قطر مستعدة لدعم السلطة الفلسطينية مالياً وحل مشكلة موظفي حماس بغزة
السلطة الفلسطينية تفرج عن عبد الستار قاسم بكفالة
مؤتمر حزب العمل يصادق على خطة انفصال أحادية الجانب بالضفة ويتراجع عن "حل الدولتين"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	2.	عريقات يحمل "إسرائيل" المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير الصحفي القيق
6	3.	الخارجية الفلسطينية ترحب ببيان الاتحاد الأوروبي الداعي لوقف هدم المنازل والتوسع الاستيطاني
6	4.	السلطة الفلسطينية تفرج عن عبد الستار قاسم بكفالة
7	5.	الحساية يعلن إعادة إعمار 15 وحدة سكنية مهدمة كلياً في خان يونس
7	6.	وزير الصحة: جاهزون لاستقبال وعلاج الأسير القيق في مشافينا
8	7.	النائب الزعاري: سياسة هدم المنازل فاشلة وتدلل على تخبط حكومة نتياهو
8	8.	أنباء عن توجه رسمي لتصحيح أوضاع فلسطيني سورية في تركيا

المقاومة:

9	9.	"الشرق الأوسط": البرنامج الحكومي وموظفو حماس وملف المنظمة في صلب مفاوضات الدوحة
9	10.	حمدان: لقاءات المصالحة فرصة للمضي بتوحيد الجهد الفلسطيني في إدارة الصراع مع الاحتلال
11	11.	البردويل: لقاءاتنا مع فتح لتنفيذ ما اتفقنا عليه لا لبحث أفكار جديدة
11	12.	"القدس الفلسطينية": أبو مرزوق يؤكد أن جلسة الحوارات بين فتح وحماس كانت إيجابية
12	13.	حماس تؤكد تمسكها بعقد "الإطار المؤقت" وإعطاء دور للفصائل
12	14.	"الشعبية": لن نشارك في حكومة الوحدة الوطنية
12	15.	الفصائل تطالب بتطبيق المصالحة والاتفاق على استراتيجية موحدة
13	16.	استشهاد شاب سوداني بعد طعنه أحد جنود الاحتلال في عسقلان
14	17.	"الديموقراطية" تدعو لاعتماد الانتفاضة والمقاومة ضد الاحتلال وتنفيذ قرارات المجلس المركزي
14	18.	"القسام" تنفذ حكم الإعدام بحق أحد عناصرها
15	19.	حماس تثنى الدور الفنزويلي لإنهاء معاناة قطاع غزة
15	20.	ممثل حماس في لبنان يلتقي السفير الإيراني في بيروت
16	21.	الاحتلال يعتقل فلسطيني بادعاء العثور على أسلحة بمنزله شمال القدس

الكيان الإسرائيلي:

16	22.	هنبغي: لا ينبغي أن نوهم أنفسنا بأن البرازيل ستتراجع عن رفضها تعيين ديان
17	23.	نتنياهو يتهم الفلسطينيين بحرق خيمة نصبت قرب مستوطنة لتستخدم كنيساً
17	24.	"الكابينيت" يصادق على خطة لزيادة عدد العمال الفلسطينيين بـ"إسرائيل" إلى 30 ألف عامل
18	25.	النائب باسل غطاس: نتنياهو يقود حملة "تحرير دموية" ضد نواب "الكنيست" العرب
18	26.	"لجنة متابعة العليا": حملة إسرائيلية واسعة ضد نواب "التجمع الوطني" للقائهم عائلات شهداء
20	27.	السجن ستة أشهر مع وقف التنفيذ للنائب حنين زعبي
20	28.	حزب "كولانو" يقدم مشروع قانون لنزع حصانة نواب "التجمع الوطني"
21	29.	مؤتمر حزب العمل يصادق على خطة انفصال أحادية الجانب بالصفة ويتراجع عن "حل الدولتين"
22	30.	"معاريف": غضب بالأجهزة الأمنية من الوزير شتاينتس لكشفه التعاون الأمني مع مصر

22	31.	الصحافة الإسرائيلية: "إسرائيل" تخشى من طور جديد للهجمات الفلسطينية
23	32.	الصحافة الإسرائيلية: الأرض ترتعد تحت أقدام الإسرائيليين
25	33.	الجيش الإسرائيلي يدفع تعويض لعائلة الجندي الإسباني
		<u>الأرض، الشعب:</u>
26	34.	الاحتلال يقر "إغلاق ومصادرة" منازل أربعة أسرى
26	35.	عزام الخطيب: مشروع الكاميرات في الأقصى طرحه الملك عبد الله الثاني ولا علاقة لـ"إسرائيل" به
27	36.	تقرير: تواصل الاستيطان وصفقات تزوير للاستيلاء على أراضي الفلسطينيين
28	37.	هيئة شؤون الأسرى: 700 أسير إداري في معتقلات الاحتلال
28	38.	ثلاث قضايا داخلية تشغل الشارع الفلسطيني: حوار الدوحة ومصير الأسير الفيق وسيارة الصالحي
29	39.	الأسير محمد الفيق يرفض عرضاً لإطلاقه مطلع أيار/ مايو 2016
30	40.	لبنان: اللاجئين الفلسطينيون يقطعون الحوار والاتصال مع ماتيئاس شمالي
31	41.	نادي الأسير: 18 صحفياً في سجون الاحتلال
31	42.	سلطات الاحتلال تصدر 17 أمر اعتقال إدارياً بحق أسرى
31	43.	بالرغم من فك الحصار.. الاحتلال يواصل عقاب بلدة "قباطية"
		<u>الأردن:</u>
32	44.	"العمل الإسلامي" يطالب الحكومة بلجم الاحتلال
33	45.	"النهضة الديمقراطية" يرفض استيراد الغاز الإسرائيلي
		<u>عربي، إسلامي:</u>
33	46.	"سما": قطر مستعدة لدعم السلطة الفلسطينية مالياً وحل مشكلة موظفي حماس بغزة
34	47.	تونس تستضيف المنتدى الدولي الثاني من أجل العدالة لفلسطين
		<u>دولي:</u>
34	48.	فرنسا تلغي صفقة لشراء طائرات بدون طيار إسرائيلية
35	49.	الصليب الأحمر يعدل عن قراره إغلاق مقره في غزة
		<u>مختارات:</u>
35	50.	تقرير دولي يكشف فساداً بالمليارات في عهد المالكي
		<u>تقارير:</u>
36	51.	تقشّف "أونروا" يحاصر اللاجئين الفلسطينيين ... حتى الموت

حوارات ومقالات:	
40	52. لماذا لا تستر إسرائيل عورة السيسي؟ ... وائل قنديل
42	53. السيسي وقنبلة "شتاينتس" ... د. صالح النعامي
44	54. انشغالات إسرائيل المستقبلية بالأخطار المستجدة... حلمي موسى
46	55. الجواب الشافي للإرهاب.. الانفصال عن الفلسطينيين ممكن من خلال إقامة دولتهم... افرام سنيه
47	56. أجواء الحرب تخيم على قطاع غزة... رشا أبو جلال
50	كاريكاتير:

١. نتياهو يسعى لقانون يعاقب النواب العرب المتضامنين مع أسر الشهداء

ذكرت القدس العربي، لندن، 2016/2/8، عن وديع عواودة - أ ف ب، أنه وفي مسعى منه لمعاقبة النواب العرب في الكنيست الإسرائيلي قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو انه سيطرح قانونا يوقف أعضاء البرلمان عن العمل بسبب "السلوك غير المناسب" بعد أن التقى نواب عرب بأقارب فلسطينيين قتلوا أثناء مهاجمتهم إسرائيليين.

وقال بيان لمكتب نتياهو "في اجتماع مع زعماء الأحزاب المشاركة في الائتلاف، وافق بنيامين نتياهو على صياغة مشروع قانون يمكن الكنيست من تعليق عمل عضو فيه إذا ارتكب سلوكا غير مناسب". ويحتاج مشروع القانون إلى موافقة 90 من أعضاء البرلمان الـ 120.

وجاء إعلان نتياهو بعد ان زار ثلاثة نواب من عرب إسرائيل أقارب فلسطينيين قتلوا بعد مهاجمتهم إسرائيليين، ما أثار إدانات شديدة من معظم الدوائر السياسية الإسرائيلية.

وشارك في الزيارة باسل غطاس وجمال زحالقة وحنين الزعبي من حزب بلد بمبادرة من لجنة فلسطينية تسعى إلى تسليم جنث المهاجمين الفلسطينيين إلى أهاليهم.

وفي إشارة إلى زيارة حزب بلد، قال نتياهو في وقت سابق من الأحد انه "سيبحث في وضع تغييرات قانونية جديدة وقوية للتأكد من استبعاد أي شخص يقوم بمثل هذا التصرف من العمل في الكنيست الإسرائيلي". وطلب من النائب العام افيشاي ماندلبليت إعداد دراسة قانونية عن زيارة النواب العرب لأقارب القتلى.

وذكرت وزارة العدل الأحد ان ماندلبليت طلب من الشرطة جمع معلومات خاصة بهذا الملف. والطريقة الوحيدة حاليا لتعليق عمل أي من نواب البرلمان هي ان يكون مدانا بجريمة. وتابعت أن نتياهو كان قد قال في مستهل جلسة الحكومة الأسبوعية أمس إنه سيبحث مع المستشار القضائي

للحكومة اتخاذ إجراءات قانونية تسمح بشطب النواب الذين وصفهم بـ"داعمي الإرهاب"، بعد أن زار نواب التجمع أسر الشهداء في القدس المحتلة. وجاء في تصريحات ننتياهو أن نواب التجمع الوطني الثلاثة، ذهبوا لتعزية أسر من قتلوا مواطنين إسرائيليين زاعماً أنه واثق من أن معظم المواطنين العرب في إسرائيل لا يوافقون على هذا العمل ولا يمثلهم نواب التجمع الذين يبنون جدراناً من الكراهية".

وقدم شكوى رسمية ضد نواب "التجمع الوطني الديمقراطي" إلى لجنة الآداب في الكنيست. ومن المتوقع أن تناقش اللجنة هذا الموضوع، خاصة بعد إعلان رئيس الكنيست، أدلشتاين، أن دعوته الإسرائيلييين إلى تقديم شكاوى ضد النواب المذكورين لاقت تجاوباً واسعاً، حيث تم تقديم مئات شكاوى من هذا النوع.

وأضافت المستقبل، بيروت، 2016/2/8، عن حسن موسي، أن بنيامين ننتياهو، صعد أمس، من تحريضه ضد نواب "التجمع الوطني الديمقراطي" في القائمة المشتركة، معلناً أنه ينوي تقديم اقتراح تعديل للقانون الخاص بمنع مرشحين من خوض انتخابات الكنيست، بحجة منع من "يدعمون الإرهاب".

٢. عريقات يحمل "إسرائيل" المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير الصحفي القيق

رام الله: حمل أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، يوم الأحد، سلطات الاحتلال الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير الصحفي محمد القيق المضرب عن الطعام لليوم الـ 75، احتجاجاً على اعتقاله الإداري. وأكد، عريقات في بيان صحفي، أن هناك ملفاً للأسرى الفلسطينيين في المعتقلات الإسرائيلية أمام المحكمة الجنائية الدولية، مشيراً إلى أنه أرسل رسائل خطية للوزراء: جون كيري وزير الخارجية الأمريكي، وسيرجي لافروف وزير الخارجية الروسي، والمفوضة السامية للعلاقات الأمنية والخارجية في الاتحاد الأوروبي فيدريكا موغيريني، والسكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون، إضافة إلى عقده لقاء مع المسؤولين من الصليب الأحمر الدولي، طالبهم فيه بالتدخل الفوري للإفراج عن الصحفي القيق وعشرة جنائمين للشهداء من القدس المحتلة محتجزة لدى سلطات الاحتلال منذ أربعة أشهر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/2/7

٣. الخارجية الفلسطينية ترحب ببيان الاتحاد الأوروبي الداعي لوقف هدم المنازل والتوسع الاستيطاني

رام الله: رحبت وزارة الخارجية بالبيان الصادر عن الاتحاد الأوروبي أمس، والذي دعا إسرائيل إلى وقف هدم منازل الفلسطينيين في الضفة الغربية، معبراً عن القلق الكبير للاتحاد من تزايد عمليات هدم المنازل، وعدد الأشخاص الذين تضرروا جراءها خاصة الأطفال.

وشدد البيان الأوروبي على معارضة الاتحاد لسياسة الاستيطان الإسرائيلي وبشكل خاص في مناطق (ج)، وترى الوزارة أن الموقف الأوروبي ينسجم مع القانون الدولي، ومع سياسة الاتحاد الأوروبي الثابتة تجاه عدم شرعية الاستيطان، ويتمشى مع الجهود الأوروبية المتواصلة لإحياء عملية سلام حقيقية، ومفاوضات جادة بين الطرفين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/2/7

٤. السلطة الفلسطينية تفرج عن عبد الستار قاسم بكفالة

قررت محكمة فلسطينية في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية يوم الأحد الإفراج عن الأكاديمي والمفكر عبد الستار قاسم بكفالة مالية.

وجاء الإفراج بعد ثلاثة أيام من تمديد محكمة بداية نابلس اعتقال قاسم 15 يوماً، حيث استأنف محاميه القرار واستصدر قراراً بالإفراج عنه بكفالة إلى حين موعد المحاكمة.

وكانت أجهزة الأمن الفلسطينية قد اعتقلت قاسم من منزله الثلاثاء الماضي، ووجهت له النيابة العامة تهمة توجيه السب والقذف وهدر الدم بحق الرئيس الفلسطيني وأفراد أجهزة الأمن الفلسطينية.

وقال عبد الستار قاسم للجزيرة عقب الإفراج عنه إنه اتهم بالتحريض على اغتيال الرئيس الفلسطيني وتهديد أمن الدولة والترويج لأخبار عارية من الصحة وإطالة اللسان على مقامات عليا، مؤكداً نفيه كافة التهم وأن ما تحدث عنه خلال لقاء تلفزيوني سابق، هو نصوص في القانون الدولي لمنظمة التحرير الفلسطينية والعلاقة مع الاحتلال. وبحسب المتحدث باسم الأجهزة الأمنية اللواء عدنان الضميري، فإن مواطنين فلسطينيين تقدموا بشكاوى ضد قاسم اتهموه فيها بالتحريض على القتل.

وكان عبد الستار قاسم انتقد الرئيس الفلسطيني، وتساءل في مقابلة تلفزيونية عن عدم تطبيق القانون الثوري لمنظمة التحرير، الذي ينص على الإعدام رمياً بالرصاص لكل من يقوم بأي تقارب مع إسرائيل أو تحريض على الثورة والثوار، فقبل بهجوم شديد من حركة فتح والإعلام الرسمي وشبكات التواصل، واتهم بالتحريض على قتل الرئيس وعناصر الأجهزة الأمنية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/2/7

٥. الحسائية يعلن إعادة إعمار 15 وحدة سكنية مهدمة كلياً في خان يونس

خان يونس: أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان مفيد الحسائية، عن انطلاق العمل في مشروع إعادة إعمار 15 وحدة سكنية لأصحاب المنازل المدمرة كلياً في منطقة الزنة بخان يونس، بتمويل من جمعية راف الإنسانية القطرية وتنفيذ جمعية دار الكتاب والسنة، وسيتم بناء الوحدات. وقال الحسائية خلال حفل انطلاق العمل في إعادة إعمار الوحدات، اليوم الأحد، "إننا نعيش معاناة أصحاب المنازل المدمرة وسكان "الكرفانات"، خاصة في هذه الأجواء الباردة وأجواء المنخفض الجوي، لكننا لن ننساهم وهم على رأس أولويات العمل في منح وبرامج الإعمار". وتابع: "نلتقي بكم لنعلن انطلاق إعادة إعمار 15 وحدة سكنية، لأصحاب المنازل المدمرة كلياً في العدوان الأخير على غزة، بتمويل كريم من مؤسسة الشيخ ثاني بن عبد الله للخدمات الإنسانية - راف، ومن خلال جمعية دار الكتاب والسنة في قطاع غزة".

وأقدم باسم الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء رامي الحمد لله وباسمي، بالشكر والعرفان لدولة قطر الشقيقة أميرا وحكومة وشعبا، ولمؤسسة "راف" الخيرية القطرية وعلى رأسها الدكتور عايض القحطاني رئيس مجلس الإدارة، وجمعية دار الكتاب والسنة ممثلة برئيسها عبد الله المصري، لجهودهم الكبيرة في التخفيف من معاناة المتضررين وأصحاب المنازل المدمرة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/2/7

٦. وزير الصحة: جاهزون لاستقبال وعلاج الأسير القيق في مشافينا

نابلس - عماد سعادة: أكد وزير الصحة الدكتور جواد عواد، استعداد وجاهزية مجمع فلسطين الطبي لاستقبال وعلاج الأسير المضرب عن الطعام محمد القيق. وطالب عواد في بيان صحفي، الأحد، المؤسسات الدولية والحقوقية "الضغط على إسرائيل للسماح بنقل الأسير القيق إلى رام الله لتلقي العلاج اللازم بعد تدهور حالته الصحية بشكل خطير". وأضاف أن الطواقم الطبية في مجمع فلسطين الطبي، وهو المكان الذي طالب القيق بنقله إليه، على أتم الجاهزية لعلاج والاعتناء به لاستعادة ما فقده خلال إضرابه عن الطعام. وأوضح وزير الصحة أن الأسير القيق بات يصارع الموت بعد 74 يوماً من الإضراب عن الطعام، وأن حالته الصحية تستدعي تدخلاً عاجلاً من جميع مؤسسات المجتمع الدولي، مشيراً إلى أن مماطلة سلطات الاحتلال بالسماح بنقل الأسير القيق إلى إحدى المشافي الفلسطينية هو بمثابة الحكم عليه بالإعدام.

القدس، القدس، 2016/2/8

٧. النائب الزعاري: سياسة هدم المنازل فاشلة وتدلل على تخبط حكومة نتنياهو

رام الله: أكد النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس في الضفة الغربية باسم الزعاري، أن قرارات الاحتلال بهدم منازل منفذي عمليات المقاومة؛ إنما هي محاولة يائسة لردع الشباب الفلسطيني، وتدلل على مدى التخبط والفشل والضعف الذي تعيشه حكومة الاحتلال جراء استمرار العمليات. وأوضح الزعاري في تصريح صحفي له، أن حكومة الاحتلال بقيادة المتطرف نتنياهو ترتكب جريمة هدم بيوت الفلسطينيين بدافع الانتقام، وهي تأتي في سياق العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني، مؤكداً فشلها أمام إصرار الشعب وصموده.

وتابع "الذي يقدم فلذة كبده راضياً محتسباً لا ينال منه هدم البيت، وهذا يظهر جلياً مع ردة فعل المواطنين والأهالي أصحاب البيوت التي هدمها الاحتلال من قبل". ودد النائب عن حماس تأكيده بأن نتنياهو يدرك فشل خطته وتهديداته، ولكنه يريد أن يوجه رسالة طمأنه للرأي العام الإسرائيلي غير الراض عن أدائه، كما أن هذه السياسة التي تمارسها قيادات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني تأتي في سياق الحفاظ على مواقعها القيادية في كيان يقوده المتطرفون، بحسب تعبيره.

فلسطين أون لاين، 2016/2/7

٨. أنباء عن توجه رسمي لتصحيح أوضاع فلسطيني سورية في تركيا

أنقرة: خدمة أعلنت السفارة الفلسطينية والجالية الفلسطينية في تركيا والجمعية التركية للتضامن مع فلسطين "قيدار"، عن إجراء إحصاء للاجئين الفلسطينيين القادمين من سورية والعراق والمتواجدين في تركيا.

ويهدف الإحصاء بحسب بلاغ لـ "مجموعة العمل الوطني من أجل فلسطيني سورية"، اليوم الأحد، لتقديم قوائم البيانات الشخصية للحكومة التركية، بغرض تصويب الأوضاع القانونية واستخراج الإقامات الرسمية.

وجاء في الإعلان "أنه ستقوم كل جهة من الجهات القائمة على هذا الإحصاء بالإعلان عن برنامجها والآلية المتبعة في إطار النموذج الموحد المعد لهذه الغاية والمتفق عليه مع الجانب التركي، على أن تكون تعبئة البيانات حسب الوثائق التي دخلوا عليها الأراضي التركية حتى لو كانت منتهية الصلاحية".

ومن المقرر، حسب ذات المصدر، البدء بالتسويات ومنح الإقامات عبر إجراء إحصاء شامل للفلسطينيين السوريين، مما يفتح أمامهم فرص العمل وسهولة التحرك داخل البلاد، علماً أن السفارات التركية لاتزال ترفض منح تأشيرات دخول اللاجئين الفلسطينيين السوريين لدخول أراضيها.

يذكر أنه ووفق إحصائيات غير رسمية وتقريبية فإن عدد اللاجئين الفلسطينيين السوريين في تركيا يقدر من ستة إلى ثمانية آلاف شخص موزعين بين إسطنبول ومحافظات وسط وجنوب تركيا، وذلك بحسب تقرير "فلسطينيو سورية يوميات دامية وصراخ غير مسموع" والذي أصدرته مجموعة العمل في شهر آب/ أغسطس الماضي.

قدس برس، 2016/2/7

٩. "الشرق الأوسط": البرنامج الحكومي وموظفو حماس وملف المنظمة في صلب مفاوضات الدوحة

رام الله: كفاح زبون: قالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ"الشرق الأوسط" إن الخلاف بين حماس وفتح في محادثات الدوحة يتركز في 3 ملفات هي: برنامج حكومة الوحدة الوطنية وموظفو حركة حماس وملف منظمة التحرير الذي يشمل دعوة الإطار القيادي لمنظمة التحرير للانعقاد والعمل على انتخابات مجلس وطني فلسطيني. وبحسب المصادر فإن حركة فتح تريد إقامة حكومة وحدة تشارك فيها حماس وتلتزم ببرنامج منظمة التحرير تكون مهمتها حل المشكلات العالقة في قطاع غزة والتجهيز لانتخابات عامة بعد 3 شهور على أن تسوى المشكلات الأخرى لاحقا فيما توافق حماس على تشكيل حكومة وحدة لكنها تريد برنامجا يشير إلى دعم المقاومة وتريد من الحكومة توظيف موظفي حماس السابقين ولا تريد تأجيل الملفات الأخرى بل العمل على صفقة متكاملة. وانطلقت المفاوضات بين حماس وفتح أمس في العاصمة القطرية الدوحة استنادا إلى اتفاق القاهرة في 2011.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/2/8

١٠. حمدان: لقاءات المصالحة فرصة للمضي بتوحيد الجهد الفلسطيني في إدارة الصراع مع الاحتلال

الرسالة نت - محمود هنية: قال أسامة حمدان مسؤول العلاقات الخارجية في حركة حماس، إن لقاء المصالحة في الدوحة بين حركته وفتح، هي فرصة لكي تثبت الأخيرة ومعها رئيس السلطة محمود عباس جديتهم ورغبتهم في إتمام المصالحة من أجل الشعب الفلسطيني. وأكد حمدان في حديث خاص بـ "الرسالة نت"، أنه لا يوجد أي شروط مسبقة في لقاءات المصالحة، وأن ما سيتم الحديث بشأنه هو تطبيق الاتفاقات السابقة، مشيرا إلى أن هذه اللقاءات هي فرصة لتثبيت فتح صدق نواياها وفرصة لوفدها أن يثبت تفويضه لتنفيذ ما تم التفاوض عليه.

وأضاف " لسنا بحاجة لاتفاق جديد، لأن ما "اتفقنا عليه أكثر من كاف، ولكن ما نحتاج اليه هو إرادة حقيقة لتطبيق المصالحة، لأنه دائماً ما كان العجز في توفر الإرادة بسبب التجاوب مع الضغوط وأوهام التسوية التي عرقلت إنجاز المصالحة الوطنية".

وأشار حمدان إلى جدية حركته في التوصل إلى تفاهات تنهي حالة الانقسام وتعزز من الوحدة الفلسطينية، مشدداً على ضرورة وجود نوايا لدى وفد حركة فتح لتطبيق التفاهات السابقة بدون اجتزاء، مع ضرورة أن يكون الوفد مفوضاً لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

وشدد على أن لقاءات المصالحة فرصة إضافية للمضي قدماً في توحيد الجهد الفلسطيني في إدارة الصراع مع الاحتلال على قاعدة المقاومة ودعم الانتفاضة.

وفيما يتعلق باشتراط فتح أن يكون برنامج عباس مرجعية سياسية للحكومة، أكد حمدان أن أي برنامج سياسي لا يقوم على أساس المقاومة هو عبارة عن جملة من الأوهام.

ودعا إلى ضرورة إجراء مراجعة شاملة لبرنامج السلطة، خاصة في ظل ما جناه من خيبات طيلة المراحل الماضية، وضرورة العمل على انتاج برنامج سياسي جديد قائم على أساس المقاومة ووحدة الشعب في مواجهة الاحتلال، مع امتلاك أوراق القوة اللازمة للضغط على الاحتلال.

وقال حمدان إن وثيقة الوفاق التي وقعت عليها جميع القوى الفلسطينية عام 2006م، بشكلها الكامل، يمكن أن تشكل قاعدة لمثل هذا البرنامج الذي يستند إلى مقاومة ووحدة الشعب.

ونبه إلى أن أي محاولة اجتزاء من الوثيقة أو إسقاط شيء منها يعني أنه لا جدية لدى من يطالب ذلك في تنفيذ اتفاق المصالحة.

وأكد حمدان أن مشروع التسوية فشل في ظل تخلي أمريكا عن وجود أي مبادرة سياسية لإنهاء مشيراً إلى أن المبادرة الفرنسية ماتت قبل أن تولد في ظل انشغال أوروبا في مشاكلها في ظل الأحداث التي تعصف بالمنطقة.

وقال إن لم تتوفر إرادة فلسطينية حقيقية لإنهاء الانقسام، فإن الوضع سيكون أكثر سوءاً، وهو ما يتطلب صدق وإرادة في تنفيذ بنود المصالحة".

وأضاف حمدان "نريد أن نسمع من وفد فتح إجراءات عملية لتنفيذ المصالحة، كي تكون دليلاً على صدقيتها ". وبشأن طرح حركة فتح طلب الاتفاق على نائب لعباس، فأكد أن أزمة الشعب الفلسطيني أكبر من ذلك، مشيراً إلى أن الأزمة الحقيقية لدى الفلسطينيين تكمن في اختيارات عباس التي تسببت بالكارثة على الفلسطينيين، مؤكداً أن أبو مازن لم يكن له جدية في المراحل السابقة لتنفيذ المصالحة بشكل حقيقي. وأكد أن تنفيذ المصالحة بكل ملفاتها التي اتفقت عليها الفصائل، فإن هذه القضايا بمجملها ستحل، وسيكون منصب نائب عباس جزء من بناء النظام السياسي الجديد المتفق على

آلياته. وشدد حمدان على ضرورة تفعيل الإطار القيادي وإعادة بناء منظمة التحرير وتشكيل المجلس الوطني، كجزء من آليات إعادة تشكيل الجسم السياسي الفلسطيني بكل تفاصيله وبما يضمن أن يختار شعبنا قيادته لا أن تنصب عليه وتفرض بدون اختياره ورغبته. وقال إن حركته لن تسمح بفرض أي قيادة جبرية على الشعب، وأن الطريق الوحيد لإعادة بناء الجسم الفلسطيني هو تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في لقاءات المصالحة. وأكد حمدان أن الإصرار على أي شروط مسبقة من شأنها أن تتقلب أو تنتقص من الاتفاقات السابقة، يعد مؤشرًا سلبيًا على مدى جدية السلطة وتدل على مدى عدم جدية الوفد، إن ثبتت فعلا هذه الاشتراطات.

الرسالة نت، فلسطين، 2016/2/7

١١. البردويل: لقاءتنا مع فتح لتنفيذ ما اتفقنا عليه لا لبحث أفكار جديدة

غزة: أكدت حركة حماس أن اللقاءات التي تعقدها مع وفد من حركة فتح يوم الأحد في العاصمة القطرية الدوحة "لتنفيذ اتفاق المصالحة في القاهرة لا لبحث أفكار جديدة". وأوضح القيادي في حماس د. صلاح البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن "حماس معنية بإنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية للشعب الفلسطيني لمواجهة الاحتلال وإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني". وأضاف: "نحن في هذا الإطار نلتقي بوفد حركة فتح من أجل بحث تنفيذ ما اتفقنا عليه في القاهرة برعاية مصرية، لا لبحث أية أفكار جديدة، وأي تغيير أو تبديل في الاتفاق الذي انتهينا إليه في القاهرة، سنعتبره محاولة جديدة لتعطيل المصالحة، ووصفة سحرية لتخريب البيت الفلسطيني الداخلي"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2016/2/7

١٢. "القدس الفلسطينية": أبو مرزوق يؤكد أن جلسة الحوارات بين فتح وحماس كانت إيجابية

الدوحة: قال موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس وعضو الوفد المفاوض في اجتماعات المصالحة بالدوحة في تصريح لـ "القدس" دوت كوم أن جلسة الحوارات التي جمعت وفدين من قادة حركتي فتح حماس يوم الأحد في العاصمة القطرية الدوحة انتهت عند الساعة الثامنة من مساء اليوم ذاته بتوقيع القدس بعد خمس ساعات من الحوارات المعمقة حيث وصفت أجوائها بالإيجابية. وأكد أبو مرزوق أن الوفدين اتفقا على استكمال الحوارات يوم الاثنين.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/7

١٣. حماس تؤكد تمسكها بعقد "الإطار المؤقت" وإعطاء دور للفصائل

غزة: رحبت حركة حماس بدعوة الفصائل الفلسطينية في غزة إلى الالتزام بتنفيذ الاتفاقات، ووضع الآليات المناسبة لذلك، والحفاظ على اللقاءات الوطنية الشاملة. وأكد الناطق باسم حماس سامي أبو زهري، في تصريح مساء الأحد، تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه، تمسك الحركة بعقد الإطار القيادي المؤقت الذي يضم الجميع، وإعطاء الفصائل دورها في الإشراف ومتابعة تنفيذ الاتفاقات. وأضاف أن الحركة ستحرص على ترجمة هذا الموقف من خلال لقاءات الدوحة. وكان وفدان من حماس وفتح التقيا في الدوحة يوم الأحد في جولة محادثات استمرت 5 ساعات من المتوقع أن تستكمل يوم غد الاثنين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/2/7

١٤. "الشعبية": لن نشارك في حكومة الوحدة الوطنية

غزة: أعلنت "الجهبة الشعبية لتحرير فلسطين" عن قرارها رفض المشاركة في حكومة الوحدة الوطنية المزمع الاتفاق على تشكيلها خلال لقاءات المصالحة الجارية بين حركتي "فتح" و"حماس"، في الدوحة. وقال عضو المكتب السياسي للجهبة، رباح مهنا، في حديث لـ"قدس برس"، "موقفنا هو عدم المشاركة في حكومة الوحدة الوطنية أو أي حكومة تنبثق عن السلطة الفلسطينية التي هي أحد نتائج اتفاق أوسلو الذي نرفضه". وأضاف مهنا "أي حكومة يكون سقفها اتفاق أوسلو لن نشارك بها".

قدس برس، 2016/2/7

١٥. الفصائل تطالب بتطبيق المصالحة والاتفاق على استراتيجية موحدة

غزة: وفي وقت سابق، دعت القوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة، إلى ضرورة ألا تكون اللقاءات التي تعقد في الدوحة، بين حركتي حماس وفتح، بديلاً عن اللقاءات الوطنية الشاملة، وأن يكون الاتفاق في الدوحة، بدايةً للقاء فصائلي وطني شامل يضم كافة القوى، أو دعوة لعقد الإطار القيادي المؤقت. وقالت القوى في بيان لها، مساء الأحد، "من الضروري عقد اجتماع فصائلي يضم جميع القوى الوطنية والإسلامية وبمستوى قيادي مقرر، يضع على جدول أعماله تشكيل حكومة وحدة وطنية، وإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية، وانتخابات المجلس الوطني وفق قانون التمثيل النسبي الكامل، ومناقشة التطورات الجارية على الصعيد الفلسطيني".

وطالبت بـ"صياغة استراتيجية وطنية لمواجهة التحديات الراهنة، وضمان دعم وإسناد الانتفاضة الحالية وتطويرها، وحمايتها سياسيًا وميدانيًا، بالإضافة لتنفيذ قرارات المجلس المركزي، والتحلل من اتفاقيات أوسلو ووقف التنسيق الأمني، وإنهاء معاناة المواطنين وتعزيز صمودهم". وأعربت الفصائل عن أملها الكبير، في أن تخرج لقاءات الدوحة بين حماس وفتح، بنتائج إيجابية تنهي الخلافات العالقة، وتبدأ بشكل مباشر بتطبيق الاتفاقيات الموقعة في القاهرة والشاطئ. كما أكدت على ضرورة وضع طريقة لحلّ المسائل العالقة بين الحركتين، والعمل على تنفيذها بشكل سريع، وفق اتفاق القاهرة 2011، دون إعادة فتح الملفات مرة أخرى، أو عقد اتفاقات جديدة. وحذرت الفصائل من "تكرار سيناريو فشل الاتفاقات السابقة، أو استغلال هذه اللقاءات لتحسين شروط التفاوض أو العودة من جديد لمربع التسوية، أو إعادة إنتاج الانقسام بشكل أو بصورة جديدة". ورأت أنه "من غير المسموح هذه المرة فشل اللقاءات؛ ذلك أنّ الوضع الفلسطيني لا يحتمل، وهناك تفاقم في معاناة المواطنين، واستمرار الحصار والإغلاق، وهجمات الاحتلال على الضفة والقدس".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/2/7

١٦. استشهاد شاب سوداني بعد طعنه أحد جنود الاحتلال في عسقلان

القدس المحتلة: أعلنت شرطة الاحتلال الإسرائيلي عن مقتل شاب سوداني، يوم الأحد 7-2-2016، متأثرًا بجراح أصيب بها عقب إصابته بعدة طلقات نارية في أطرافه السفلية، بعد تنفيذه لعملية طعن أصاب خلالها جنديًا إسرائيليًا بجراح طفيفة. وقالت شرطة الاحتلال في بيان لها، إن الشاب السوداني كامل حسن (32 عامًا)، قضى متأثرًا بجراحه التي أصيب بها في مدينة عسقلان، جنوبي فلسطين المحتلة عام 1948.

وذكرت صحيفة /معاريف/ العبرية على موقعها الإلكتروني، أن جنديًا إسرائيليًا لاحق الشاب السوداني وأطلق عليه النار وأصابه بجراح بالغة، بالتزامن مع اعتداء مستوطنين يهود عليه، قبل نقله إلى مستشفى "برزلايا"؛ حيث أعلن عن وفاته لاحقًا، وفق قولها.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في الشرطة الإسرائيلية، قولها "إن سلوك منفذ العملية وموقعها وعدم وجود أية علاقة بين المنفذ والجندي المصاب، جميعها دلائل تؤكد أن الهجوم تم بدوافع قومية"، حسب المصادر. وأضافت أن الشاب السوداني متزوج وكان يعيش في مدينة عسقلان، واعتقل لفترة في سجن "الرمال" بالنقب المحتل، جنوبي فلسطين المحتلة، (وهو سجن مخصص للاجئين المتسللين إلى داخل فلسطين المحتلة).

ولفتت شرطة الاحتلال إلى أن ملف التحقيق في القضية نُقل إلى جهاز المخابرات العام الإسرائيلي، للوقوف على حيثياتها ومعرفة ما إذا كان للشهيد علاقات مع تنظيمات إسلامية.

فلسطين أون لاين، 2016/2/7

١٧. "الديموقراطية" تدعو لاعتماد الانتفاضة والمقاومة ضد الاحتلال وتنفيذ قرارات المجلس المركزي

عمّان - نادية سعد الدين: قد تباينت ردود الفعل الفلسطينية تجاه "المبادرة الفرنسية"؛ في ظل شكوك تكثفت مصيرها، قياساً بالأجندة الحافلة بالجهود الأميركية المبذولة خلال عهد الرئيس باراك أوباما، والتي اصطدم فشلها أمام الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة.

القيادي في الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين قيس عبد الكريم "أبو ليلي" توقف عند مسألة "الاعتراف الفرنسي بدولة فلسطين، باعتباره استحقاقاً طال أمده، غداة دعوة البرلمان الفرنسي للحكومة بإنجازه، ولكنها تتلّكأ بحجة إعطاء الفرص لعملية السلام". وفي هذا السياق، حذرت "الجبهة الديموقراطية" من استهداف "المبادرة جانب العودة إلى المفاوضات العبثية فقط، وفق قاعدة الوعد الفرنسي بالاعتراف بالدولة الفلسطينية بعد سنتين، في حال فشل المفاوضات". وأضافت، في بيان أمس، أن "المبادرة تتجاهل قرارات الشرعية الدولية كمرجعية سياسية للمفاوضات، وتقتصر دور المؤتمر الدولي على جلسة الافتتاح، دون تدخل أو مواكبة للمفاوضات".

وأوضحت أن "تحديد المبادرة للعامين يعدّ زمنياً إضافياً لتوسيع الاستيطان والتهام المزيد من الأرض، ما يقطع الطريق عملياً على إمكانية قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة، حتى بالشروط الأميركية". ورأت أن "خطورة المبادرة تكمن في تعطيل قرارات المجلس المركزي، في آذار/ مارس 2015، لا سيما لجهة وقف التنسيق الأمني، ومقاطعة الاقتصاد الإسرائيلي، وتطوير الانتفاضة، وتدويل القضية والحقوق الوطنية الفلسطينية". ودعت إلى "اعتماد الانتفاضة والمقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي، وتنفيذ قرارات المجلس المركزي، كمرتكزات لاستراتيجية بديلة".

الغد، عمان، 2016/2/8

١٨. "القسام" تنفذ حكم الإعدام بحق أحد عناصرها

غزة: أعلنت كتائب القسام عن تنفيذ حكم الإعدام بحق أحد عناصرها في تمام الرابعة من مساء يوم الأحد 2016-2-7. وقالت الكتائب في تصريح صحفي مقتضب، نشرته عبر صفحة التويتر الخاصة بها، إنه تم تنفيذ حكم الإعدام الصادر بحق العضو في كتائب القسام محمود رشدي

اشتتوي. وأوضحت أن القضاء العسكري والشرعي التابعين لها نفذا الحكم، مرجعة ذلك لتجاوزات اشتتوي السلوكية والأخلاقية التي أقر بها. يشار إلى أن اشتتوي خضع عقب العدوان الأخير على قطاع غزة عام 2014 للتحقيق في عدة قضايا أخلاقية وسلوكية. وهذه هي المرة الأولى التي تعلن فيها كتائب القسام عن تنفيذ حكم الإعدام بحق أحد عناصرها.

فلسطين أون لاين، 2016/2/7

١٩. حماس تثمن الدور الفنزويلي لإنهاء معاناة قطاع غزة

غزة: ثمنت حركة حماس جهود الممثل الدائم لدولة فنزويلا في مجلس الأمن "رفائيل راميريز"، والتي طالب فيها بتشكيل وفد من أعضاء المجلس لزيارة قطاع غزة. ورحبت حركة حماس، في تصريح صحفي يوم الأحد 2-7، ونشر على موقعها الرسمي، بزيارة الوفد لقطاع غزة والاطلاع على أوضاعه الصعبة والعمل على إنهاء معاناة سكانه وفك حصاره الظالم. وأعربت الحركة عن شكرها لدولة فنزويلا وممثلها في مجلس الأمن على مواقفهم الداعمة دوماً لشعبنا وقضيته العادلة في نيل حقوقه المشروعة في الحرية والاستقلال، ومطالبتهم برفع الحصار عن قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/2/7

٢٠. ممثل حماس في لبنان يلتقي السفير الإيراني في بيروت

غزة: أعلنت حركة حماس أن ممثلها في لبنان علي بركة، التقى بسفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية، محمد فتحعلي في مقر السفارة في العاصمة بيروت. وأكدت حماس في تصريح نشر على صفحتها الرسمية أن بركة شكر السفير فتحعلي لتقديمه واجب العزاء لقيادة حماس في لبنان بشهداء كتائب القسام الذين قضوا أثناء "الإعداد والتجهيز" في غزة، مهناً إياه بالذكرى الـ 37 لانتصار الثورة الإسلامية في إيران. وخلال اللقاء جرى استعراض آخر المستجدات على صعيد القضية الفلسطينية، خصوصاً ملف المصالحة وتطورات "انتفاضة القدس" وتداعيات قرارات "الأونروا" الأخيرة المتعلقة بتقليص خدماتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وأبدى بركة حرص حركة حماس على إنجاح جهود المصالحة الفلسطينية، مطالباً الجمهورية الإسلامية الإيرانية التدخل لدى الأمين العام للأمم المتحدة لدعم أعمال وكالة "الأونروا"، وتحسين خدماتها ومنع إلغائها، لأن ذلك يهدف إلى "تصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين وشطب حق العودة".

وأكد الطرفان على ضرورة توحيد جهود الأمة الإسلامية ودعم الشعب الفلسطيني ومقاومته وانتفاضته في وجه الاحتلال، مشددین على أهمية تعزيز العلاقات الثنائية وتفعيل التشاور والتنسيق لدعم القضية الفلسطينية وحماية وصون وحدة الأمة الإسلامية.

القدس العربي، لندن، 2016/2/8

٢١. الاحتلال يعتقل فلسطيني بادعاء العثور على أسلحة بمنزله شمال القدس

القدس المحتلة: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر يوم الأحد، مواطناً فلسطينياً بادعاء العثور على أسلحة داخل منزله شمال القدس المحتلة. وادّعت شرطة الاحتلال أنها عثرت على أسلحة (مسدّسات وذخائر)، بعد اقتحامها بلدة "الرام" شمال المدينة المحتلة، حيث اعتقلت على إثرها أحد سكّان البلدة، وقامت بتحويله للتحقيق في أحد مراكزها في المدينة. وتعتمد قوات الاحتلال إلى تنفيذ عمليات دهم وتفتيش واعتقال بشكل شبه يومي بالمدن والبلدات الفلسطينية، حيث كثفت من هذه الإجراءات منذ انطلاقة انتفاضة القدس في الأول من أكتوبر 2015 في خطوة تهدف إلى التصييق على المواطنين، ومحاولة إخماد الانتفاضة.

قدس برس، 2016/2/7

٢٢. هنغبي: لا ينبغي أن نوهم أنفسنا بأن البرازيل ستراجع عن رفضها تعيين ديان

الناصرة: أقر مسؤول إسرائيلي كبير أمس بفشل الجهود الإسرائيلية لثني حكومة البرازيل عن رفضها قبول الرئيس السابق لمجلس المستوطنات في الضفة الغربية داني ديان سفيراً لإسرائيل، بسبب مواقفه السياسية المؤيدة للاستيطان وحقيقة كونه مستوطناً في أرض محتلة.

وقال رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية تساحي هنغبي لأعضاء اللجنة أمس أنه "لا ينبغي أن نوهم أنفسنا بأن البرازيل ستراجع عن رفضها تعيين ديان"، مضيفاً أنه يجدر إنهاء القضية بسرعة وتعيين سفير جديد في البرازيل وإيجاد منصب دبلوماسي بديل لديان. وتابع: "لا يجب أن يدفع ديان ثمناً شخصياً باهظاً، وعليه ينبغي إيجاد حل سريع وعدم انتظار رد الحكومة البرازيلية على اعتراضنا على رفضها تعيينه". وأردف أن الرسالة التي يجب تبليغها للبرازيل هي أن "من يرفض ديان سفيراً لديه سيراه سفيراً في عاصمة أخرى لا تقل أهمية".

ولم يعجب كلام هنغبي بعض النواب، وقالت النائب عنات باركو (ليكود) إن معنى أقوال هنغبي أن دولاً أخرى ستملي على إسرائيل من يكون سفيرها لديها. وقال ممثل وزارة الخارجية في الاجتماع أن البرازيل لم تبلغ إسرائيل رسمياً قبولها أو رفضها ديان، وأن إسرائيل ما زالت تنتظر موقف البرازيل

منذ خمسة أشهر، مشيراً إلى أن اتفاقية جنيف تمنح الحكومات سنة كاملة للتفكير في قبول سفير أو رفضه.

الحياة، لندن، 2016/2/8

٢٣. ننتياهو يتهم الفلسطينيين بحرق خيمة نصبت قرب مستوطنة لتستخدم كنيساً

القدس المحتلة - أ ف ب: ذكرت الشرطة الإسرائيلية ان مجهولين أضرموا النار في خيمة نصبت قرب مستوطنة لتستخدم كنيساً، في حادث دانه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وأقيمت الخيمة قرب مستوطنة "كارمي تسور" جنوب الضفة الغربية لذكرى ثلاثة شبان إسرائيليين خطفهم فلسطينيون ثم قتلوهم وعثر على جثثهم في هذا المكان في حزيران (يونيو) عام 2014. وقالت الشرطة إن الحريق لم يسبب إصابات، لكن كتباً دينية يهودية احترقت جزئياً أو بالكامل. وفي تغريدة على حسابه على "تويتر"، اتهم نتنياهو "فلسطينيين بإحراق هذا الكنيس"، وقال: "سبحيل مرتكبي الجريمة على القضاء، وآمل في أن تدين الأسرة الدولية هذا التدنيس وهذا العمل الناجم عن حملة تحريض على العنف لا تتوقف للفلسطينيين". وذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن الشرطة التي فتحت تحقيقاً، تشتبه في أن سكاناً في لحول البلدة الفلسطينية القريبة من المستوطنة يقفون وراء ذلك.

الحياة، لندن، 2016/2/8

٢٤. "الكابينيت" يصادق على خطة لزيادة عدد العمال الفلسطينيين بـ"إسرائيل" إلى 30 ألف عامل

بالل ضاهر: صادق المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (كابينيت)، مؤخراً، على خطة يعمل جهاز الأمن على بلورتها وتقضي بمنح 30 ألف فلسطيني تصاريح عمل في إسرائيل، إضافة إلى العمال الفلسطينيين الذين يحملون حالياً تصاريح عمل كهذه. وذكرت صحيفة "هآرتس" يوم الاثنين، أن إسرائيل تعتزم تنفيذ هذه الخطة على الرغم من تصاعد الهبة الشعبية الفلسطينية. وكان وزير الأمن موشيه يعلون، ومنسق أعمال الحكومة في الأراضي المحتلة اللواء يوءاف مردخاي، استعرضا الخطة خلال اجتماع للكابينيت الشهر الماضي. والخطة موجودة في مراحل متقدمة حالياً، ويجري تنسيقها مع الوزارات المختلفة، تمهيداً لطرحها على الحكومة الإسرائيلية للمصادقة عليها.

ويعمل حاليا قرابة 58 ألف فلسطيني داخل الخط الأخضر بموجب تصاريح عمل يحملونها. وتشير التقديرات إلى حوالي 120 ألف فلسطيني يعملون لدى مشغلين إسرائيليين، بينهم 27 ألفا يعملون في المستوطنات وأكثر من 30 ألفا يعملون في إسرائيل بدون تصاريح عمل. ويتوقع أن يعمل العمال الذين سيحصلون على تصاريح عمل بموجب الخطة الجديدة في فروع الصناعة والبناء والبنية التحتية والخدمات والزراعة وفي فروع أخرى.

عرب 48، 2016/2/8

٢٥. النائب باسل غطاس: ننتياهو يقود حملة "تحريض دموية" ضد نواب "الكنيست" العرب

الناصرة: قال النائب العربي في البرلمان الإسرائيلي الـ"كنيست"، باسل غطاس، إن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، يقود حملة "تحريض دموية" ضد نواب "كتلة التجمع الوطني الديمقراطي"، بسبب لقاء جمعهم بعائلات شهداء القدس المحتجزة جثامينهم لدى سلطات الاحتلال. واعتبر غطاس في حديث لـ"قدس برس"، يوم الأحد، أن الحملة بحق نواب الكتلة "تندرج تحت خانة التحريض ضد فلسطيني الداخل بشكل عام، وضد نواب كتلة التجمع بشكل خاص". وتابع غطاس "التقينا بأهالي الشهداء لمساعدتهم على استعادة جثامين أبنائهم المحتجزة لدى سلطات الاحتلال منذ نحو أربعة أشهر... وهذا عمل إنساني، لكن حكومة الاحتلال لم يرق لها ذلك، وبدأت حملة تحريض دموي ضدنا". وشدد النائب العربي، على أن اللقاء بأهالي الشهداء "قضية إنسانية"، مشيراً إلى أن نتنياهو "يحاول استعادة شعبيته وبناء مستقبله السياسي من خلال التحريض على العرب ونوابهم في الكنيست". وأكد على أن مطلب تحرير جثامين الشهداء لا يخالف القانون، كما أن "لا مبرر للاحتلال في مواصلة احتجازها، سوى أن ذلك الإجراء يندرج ضمن سياسة العقاب الجماعي ضد الشعب الفلسطيني".

قدس برس، 2016/2/7

٢٦. "لجنة متابعة العليا": حملة إسرائيلية واسعة ضد نواب "التجمع الوطني" للقائهم عائلات شهداء

الناصرة - وديع عواودة: أدانت لجنة المتابعة العليا وهي الهيئة التمثيلية العليا داخل أراضي 48، تصعيد حملة التحريض والتهويز الإسرائيلية ضد نواب التجمع الوطني الديمقراطي في القائمة العربية المشتركة للقائهم عائلات شهداء مقدسيين بهدف المساعدة في استعادة جثامين أولادهم التي تحتجزها حكومة الاحتلال. وقالت المتابعة في بيانها أمس إن هذا الهجوم الذي يقوده رئيس حكومة

الاحتلال بنيامين نتنياهو يندرج تحت حملة التحريض المستمرة التي يقودها ضد كل فلسطيني الداخل لأنهم يصرون على التصدي لسياسة حكومته العنصرية، سياسة الحرب والاحتلال. وأوضحت المتابعة أن لقاء النواب جمال زحالقة وحنين الزعبي وباسل غطاس، مع العائلات كان لغرض بحث قضية إعادة جثمانين أبنائهم، وهذا بالضبط ما يعرفه نتنياهو، ورئيس الكنيست يولي ادلشتاين، الذي برز هو أيضا، في جوق التحريض، وغيرهما من وزراء ونواب في الائتلاف والمعارضة. ونوهت أن النواب عرضوا القضية على الجهات ذات الشأن في الحكومة الإسرائيلية، لغرض حلها، بعد ذلك اللقاء. وشددت المتابعة على أن فلسطيني الداخل وأطهرهم السياسية، ليسوا ضمن الخطاب الإسرائيلي والصهيوني الرسمي المعادي لشعبنا، ولا نستأذن أحدا في شكل ممارسة الأدوات السياسية المشروعة في الدفاع عن حقوقنا وحقوق شعبنا عامة".

جاء ذلك بعد حملة تحريضية سافرة ضد نواب التجمع، قادها نتنياهو واشتركت فيها جميع التيارات السياسية الإسرائيلية في الكنيست. ولم تقتصر الحملة على أعضاء كنيست ووزراء، بل تجندت الصحافة الإسرائيلية بكل تشكيلاتها لنشر التصريحات التحريضية، في محاولة منها لصرف النظر عن الجريمة الأساسية وهي احتجاز جثامين الشهداء وعدم تسليمها لأسرهم لدفعها بطريقة لائقة. وردا على سؤال "القدس العربي" حذر محمد بركة رئيس لجنة المتابعة من تصعيد نتنياهو وزمرته خطابهم العنصري. وأكد عدم السكوت أمام محاولات كم الأفواه، وأمام مجرد التفكير في ضرب نشاط فلسطيني الداخل وحراكهم السياسي، بموازاة ما تخطط له الحكومة واذرعها، لشن ضربات متعددة الاتجاهات ضدهم، من تدمير آلاف البيوت واقتلاع قرى بأكملها، وغيرها.

وضمن عمليات الشيطنة والتحريض عنونت صحيفة "يديعوت أحرونوت" صفحتها الرئيسية أمس بعنوان بارز يقول "عناق للمخربين"، وإلى جانبه صور نواب التجمع، زعبي وزحالقة وغطاس. كما قالت صحيفة "يسرائيل هيوم" المقربة لنتنياهو في عنوانها الرئيسي "وقاحة النواب العرب" وإلى جانبه صورة لاجتماع النواب الثلاثة مع أسر الشهداء، أما صحيفة "معاريف" فنشرت على صفحتها الأولى صورة النائبة زعبي، وقال عنوانها: "عاصفة النواب العرب: نواب في القائمة المشتركة التقوا أفراد عائلات منفذي عمليات". ولم تكتف هذه الصحف بعناوينها التحريضية وإنما نشرت اقتباسات تحريضية أطلقها نتنياهو ونواب اليمين المتطرف. ونشرت "يسرائيل هيوم" تصريحاً لنتنياهو وقوله إن نواب التجمع "غير لائقين لعضوية الكنيست"، فيما قالت كتلة "المعسكر الصهيوني" "إنهم يشجعون الإرهاب". واقتبست "معاريف" عن رئيس حزب "يسرائيل بيتينو" أفيغدور ليبرمان، قوله عن النواب الثلاثة إنه "يجب طرد هؤلاء المخربين من الكنيست"، فيما اعتبرت "يديعوت" أنه "ليس لديهم حدود، زعبي وزحالقة وغطاس التقوا مع عائلات مخربين قتلوا إسرائيليين في موجة الإرهاب الأخيرة".

وغيّبت حقيقة أن أسر الشهداء دعت نواب القائمة المشتركة إلى الاجتماع معهم في إطار سعيهم لتحرير جثامين أبنائهم، ولإشراك النواب بألمهم ومعاناتهم ودعوتهم إلى طرح قضيتهم أمام الجهات الإسرائيلية ذات العلاقة.

القدس العربي، لندن، 2016/2/8

٢٧. السجن ستة أشهر مع وقف التنفيذ للنائب حنين زعبي

الناصر - برهوم جرابسي: حكمت محكمة الصلح في الناصرة أمس، بالسجن 6 أشهر مع وقف التنفيذ على النائب حنين زعبي، بزعم إهانة شرطي إسرائيلي، في إطار صفقة ادعاء، تضمنت عدم إصدار حكم فعلي، يمنعها من مواصلة عضوية الكنيست. وكانت محكمة الصلح قد صادقت عمليا على صفقة بين النيابة ومحامي الدفاع عن النائب زعبي، على خلفية توبيخها لشرطي "عربي"، في أوج حملة الاعتقالات بين ناشطي فلسطينيي 48، خلال الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، في صيف العام 2014. وبموجب الصفقة، وجهت زعبي رسالة اعتذار للشرطي المذكور، مقابل فرض حكم مع وقف التنفيذ، ما يعني بموجب القانون الإسرائيلي، عدم وقف عضويتها البرلمانية، كما فرضت المحكمة على زعبي غرامة 750 دولارا. وقالت زعبي بعد صدور القرار، إن "الحكم والتهمة فائضان عن الحاجة، فعادة لا يتم التحقيق أو تقديم لائحة اتهام في مثل هذه الملفات، لكن الشرطة أصرت على تحويل الملف إلى ملف شخصي وليس سياسيا كما هو في الواقع". وأضافت، "نحن سنستمر في نضالنا ضد قمع الشرطة حقنا في التظاهر والاحتجاج القانوني، وهذه أساسيات الديمقراطية، والمشكلة الحقيقية هي سياسات الشرطة القمعية والتحريضية وتحويل الملف إلى ملف شخصي، وليست المشكلة طريقة التعامل مع شرطي أو موظف جمهور".

الغد، عمان، 2016/2/8

٢٨. حزب "كولانو" يقدم مشروع قانون لنزع حصانة نواب "التجمع الوطني"

الطيب غنايم: قدم عضو الكنيست إيلي كوهين، من حزب "كولانو"، يوم الأحد، مشروع قانون لنزع الحصانة البرلمانية عن نواب التّجمّع الوطني الديموقراطي. وقدم القانون لسكرتاريا الكنيست، التي ستناقشه خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

وينصّ مشروع القانون الذي تقدّم به كوهين، على نزع الحصانة البرلمانية عن نائب بتأييد 80 صوتاً، وعمل ذلك "على خلفية التحريض على العنف وضدّ مؤسسات الدولة التي يقوم بها بعض النواب في الكنيسة، وبالأساس عن كتلة التّجمع الوطني الديمقراطي".

عرب 48، 2016/2/7

٢٩. مؤتمر حزب العمل يصادق على خطة انفصال أحادية الجانب بالضفة ويتراجع عن "حل الدولتين"

بلال ضاهر: ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية اليوم الاثنين، أن مؤتمر حزب العمل صادق بالإجماع أمس على خطة انفصال أحادية الجانب في الضفة الغربية، أطلق عليها اسم خطة الانفصال عن الفلسطينيين، التي طرحها رئيس حزب العمل وكتلة "المعسكر الصهيوني" يتسحاق هرتسوغ. وكان هرتسوغ قد تعرض لانتقادات من داخل حزبه بعدما ادعى أنه لا يمكن تطبيق حل الدولتين في الوضع الحالي، ورغم ذلك حصل أمس على تأييد كامل من الحزب لخطة الانفصال التي طرحها في الأسابيع الأخيرة، وتقضي بتنفيذ خطوات في فترة لا تجري فيها مفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين. وبالمصادقة على هذه الخطة يكون حزب العمل قد عدّل موقفه السياسي، الذي كان ينص على تأييد حل الدولتين. وصادق مؤتمر حزب العمل على مقولة هرتسوغ بأنه "ينبغي التعامل مع الواقع بأن اتفاق سلام كامل ليس قريباً لأسفنا وأنه في هذه المرحلة لا يمكن الوصول إلى تطبيق رؤيا الدولتين".

وفي الوقت نفسه، قرر حزب العمل منع الوصول إلى واقع الدولة الواحدة وستدفع باتجاه التوصل في نهاية الأمر إلى رؤيا الدولتين. ووفقاً لقرار مؤتمر العمل، فإنه ينبغي التمسك بمبدأ الحفاظ على الكتل الاستيطانية بواسطة استكمال بناء جدار الفصل، بادعاء أنه سيمنع تسلل فلسطينيين إلى إسرائيل من أجل تنفيذ هجمات، والامتناع عن تنفيذ أعمال بناء خارج الكتل الاستيطانية. وأضاف القرار، أنه في موازاة ذلك ستُنقل صلاحيات مدنية إلى السلطة الفلسطينية وتوسيع المناطق B الخاضعة لسيطرة أمنية إسرائيلية وسيطرة مدنية فلسطينية، "على حساب المناطق الخاضعة اليوم لمسؤولية إسرائيلية".

وحول القدس الشرقية، قرر حزب العمل أنه سيعمل من أجل فصل عشرات القرى الفلسطينية المحيطة بالقدس عن منطقة نفوذ البلدية.

عرب 48، 2016/2/8

٣٠. "معاريف": غضب بالأجهزة الأمنية من الوزير شتاينتس لكشفه التعاون الأمني مع مصر

كشف الخبير الأمني الإسرائيلي يوسي ميلمان في صحيفة معاريف عن غضب الأجهزة الأمنية الإسرائيلية من الحديث الذي أعلنه وزير الطاقة والبنى التحتية يوفال شتاينتس بشأن التعاون الأمني مع مصر، بسبب حساسية الموضوع.

وكان شتاينتس قد كشف عن معلومات تتعلق بالجهود المصرية لضرب الأنفاق الواصلة بين غزة وسيناء، وقال إن ذلك تم بطلب إسرائيلي.

وقال ميلمان -وهو وثيق الصلة بالأجهزة الأمنية- إن التعاون الأمني بين تل أبيب والقاهرة يعتبر من المواضيع الأكثر حساسية للأوساط الأمنية في إسرائيل، وإن كلام الوزير الإسرائيلي من شأنه أن يمنح معارضي الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مادة دعائية ضده. وأضاف أن نظام السيسي يبدي حساسية كبيرة تجاه نشر أي أخبار تتعلق بتعاونه مع المنظومة الأمنية في إسرائيل، على اعتبار أن المعارضة المصرية تتهم السيسي بأنه يتعاون مع إسرائيل، "ثم يأتي فجأة وزير إسرائيلي ويتحدث بملء فمه عن هذا التعاون، مع أن التعاون الأمني يخدم مصالح الدولتين".

واعتبر الكاتب أن لدى مصر وإسرائيل أهدافا مشتركة تتمثل في محاربة حركة حماس والمجموعات المسلحة في سيناء، مضيفا "لكن الوزير الإسرائيلي كان مطالبا بأن يبدي مسؤولية أكثر في عدم الكشف عن عمق هذا التعاون الأمني".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/2/7

٣١. الصحافة الإسرائيلية: "إسرائيل" تخشى من طور جديد للهجمات الفلسطينية

ذكرت صحيفة "إسرائيل اليوم" أن تغيرا بدأت تشهده موجة العمليات الفلسطينية ضد الإسرائيليين، في حين يرى الرئيس السابق لجهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) أن حكومة تل أبيب فشلت في التوصل إلى رد عملي يوقف الهجمات. ويقول المراسل العسكري للقناة الإسرائيلية العاشرة يوآف ليمور، في مقال بصحيفة "إسرائيل اليوم"، إن موجة الهجمات الفلسطينية التي اندلعت في أكتوبر/تشرين الأول 2015 لم تعد مجرد عمليات طعن بالسكاكين ينفذها أفراد لا تنظيماً، بل بدأت بعض المظاهر التنظيمية للهجمات واستخدام السلاح الناري.

وهذا يتطلب -وفق المراسل العسكري للقناة من إسرائيل- إعادة تقدير الموقف، لأن التغير الحاصل يشير إلى انتقال الهجمات لمرحلة جديدة من العمليات تتكبد فيها إسرائيل خسائر كبيرة.

ويرى الكاتب نفسه أن العمليات المنظمة والمسلحة التي تلحق خسائر كبيرة، هي هدف لدى حركة حماس، التي تسعى في الأشهر الأخيرة إلى تنفيذها بضغط من الأسرى المحررين في صفقة التبادل مع الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، ومن مكتب الحركة في تركيا.

ويذكر المراسل العسكري أن حماس تسعى لإنشاء بنية تحتية عسكرية في الضفة الغربية بهدف خطف إسرائيليين وقتلهم. ورغم اكتشاف بعض التشكيلات العسكرية للحركة، فإن جهاز الشاباك يعتقد أن هناك مجموعة أخرى قيد التشكل.

وفي سياق متصل، يذهب عضو الكنيست الإسرائيلي رئيس جهاز الشاباك السابق، يعكوف بييري، في مقال بموقع والا الإخباري، إلى أن حكومة بنيامين نتنياهو فشلت في مواجهة الهجمات الفلسطينية، ولم تقدم إجابات عملية ردا على استمرارها.

ويوضح بييري أن سبب هذا الفشل هو أن الحكومة لم تعمل على دمج الخطوات الميدانية الأمنية الاستخباراتية مع إجراءات سياسية تعمل على إعادة الأمن للإسرائيليين، محذرا من أن استمرار الوضع الحالي سيدفع بالفلسطينيين إلى المزيد من التصعيد.

ويشدد محلل الشؤون السياسية في القناة الإسرائيلية أودي سيغال، على أن حل موجة العمليات الفلسطينية ليس عسكريا فقط، موضحا في مقال بصحيفة معاريف أنه ليس لهذه الموجة هدف سياسي واضح، ولا تقف خلفها أيديولوجيا محددة، ولكنها نابعة من تفاقم حجم الإحباط واليأس لدى الفلسطينيين. ويدعو المحلل السياسي إلى تغيير عميق في سياسة إسرائيل في مواجهة الهجمات، مضيفا أن مقارنة تل أبيب في إدارة الصراع مع الفلسطينيين بدلا من حله، لم تؤت أكلها. ويعتبر سيغال أن بعض الهجمات الأخيرة ولا سيما هجوم القدس تبدو مقلقة لأنها مختلفة عن سابقتها، إلا أن يرى عدم وجود مؤشرات واضحة على انتقال الهجمات من طابعها الفردي إلى الحالة المنظمة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/2/7

٣٢. الصحافة الإسرائيلية: الأرض ترتعد تحت أقدام الإسرائيليين

يبدو أن الأنفاق التي تحفرها حركة حماس في قطاع غزة تحولت إلى هاجس في إسرائيل وبنات ترعب السلطات السياسية والأمنية والعسكرية حتى قالت إحدى الصحف إن الأرض ترتعد تحت أقدام الإسرائيليين في منطقة غلاف غزة بسبب الأنفاق.

ويقول موقع "والا" الإخباري إن الجيش الإسرائيلي يواصل عمليات البحث عن مزيد من الأنفاق على الحدود مع القطاع، في حين تستمر حماس في الحفر بصورة أعمق.

ويتابع أن "حرب الأدمغة بين الجانبين ما زالت في ذروتها ولم تنته بعد، في ظل أن الجيش ما زال يرسل المزيد من قوات الهندسة الإضافية التابعة لفرقة غزة رغم أنه لم يضع يده بعد على الحل الشامل لمشكلة الأنفاق".

وأضاف أن "النجاحات التي حققتها القبة الحديدية خلال حرب غزة الأخيرة 2014 ضد القذائف الصاروخية لحماس عملت على زيادة القناعة لدى الحركة بأن الأنفاق قد تكون سلاحاً استراتيجياً ضد إسرائيل، لذلك قررت الحركة بعد إجراء تحقيق عميق القيام بترميم هذه الأنفاق وتطويرها". وأشار الموقع إلى انتشار فيديو هات حفر الأنفاق في الإعلام الفلسطيني، وحين أدركت حماس أن رد الفعل الإسرائيلي لن يكسر قواعد اللعبة واصلت أعمالها، وحرصت على أن تبقى المنظومة الهندسية الخاصة بأنفاقها بعيدة عن بعض الأوساط التنظيمية، خشية تمكن المخابرات الإسرائيلية من الوصول لتفاصيل وخطوط حفر الأنفاق كما كان عليه الحال قبيل اندلاع الحرب الأخيرة على غزة. ويرى أن القدرات العسكرية لحماس في حفر الأنفاق اكتسبت زخماً بسبب عاملين: الأول ضرب الجيش المصري شبكة الأنفاق القائمة على الحدود بين غزة وسيناء، مما دفع حماس إلى نقل كامل الكادر البشري العامل في حفر الأنفاق للحدود الإسرائيلية مع غزة، والثاني قناعة حماس أنه طالما أن إسرائيل لم تعثر على حل تكنولوجي لتهديد الأنفاق فإنها فرصة لأن تزيد الحركة حفريات على طول الحدود، وتستثمر فيها إمكانيات هائلة.

وبعد جولة ميدانية على طول الحدود مع غزة أفادت صحيفة يديعوت أحرونوت بأن فتحات أنفاق حماس تبعد عشرات الأمتار فقط عن حدود إسرائيل، مما دفع الجيش إلى إحداث ثغوب كبيرة في المناطق المحاذية للجدار، في محاولة منه للعثور على مزيد من الأنفاق التي اخترقت الحدود. ونقلت عن عضو الكنيست الإسرائيلي من حزب هناك مستقبل والمقيم في منطقة غلاف غزة حاييم يالين أن "إسرائيل وحماس تسابقان الزمن، من يصل أولاً: إسرائيل من خلال حلولها التكنولوجية في العثور على الأنفاق، أم حماس في نجاحها باختراق الحدود، وإرسال مسلحيها عبر الأنفاق إلى داخل إسرائيل؟ وفي مثل هذا السباق يحظر على إسرائيل الخسارة".

وأضاف أنه "فور انتهاء الحرب الأخيرة على غزة أعلنت إسرائيل أن أي عمليات حفر جديدة للأنفاق ستدفعها للقيام بعملية برية، لكن رسالتها الردعية لم تتلقفها حماس، وواصلت عملياتها في حفر الأنفاق على مرأى ومسمع منها".

أما صحيفة "مكور ريشون" اليمينية فعكست خوف ورعب الإسرائيليين من الأنفاق، وقالت إن الأرض ترتعد تحت أقدامهم في منطقة غلاف غزة، بسبب مواصلة حماس حفر الأنفاق، لأنها تواصل استغلالها لسيطرتها الكاملة على القطاع، وتفتح الحرب القادمة في الوقت المريح لها.

وتابعت "طالما أن حماس تستمع للتصريحات الإسرائيلية فإنها تشعر بأن لديها المزيد من الوقت لاستكمال حفر أنفاقها، لأن إسرائيل تتبع السياسة الدفاعية وليس الهجومية، وهي بذلك أجرت تحولا في سياستها العسكرية بمقدار 180 درجة".

ونقل عن القائد الأسبق للمنطقة الجنوبية المسؤولة عن قطاع غزة الجنرال يوم توف ساميه أن إسرائيل لم تبادر إلى عملية وقائية منذ 25 عاما، وفي حين أن رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق ليفي أشكول قرر خلال ثلاثة أسابيع القيام بعملية وقائية خلال حرب الأيام الستة في حزيران 1967، فيما اختارت خليفته غولدا مائير الانتظار، فكانت حرب أكتوبر 1973، والفرق واضح في نتيجة الحربين، فهل يريد بنيامين نتنياهو أن يكون كـ"أشكول أم مائير"؟

ويكتب الناطق العسكري السابق باسم الجيش الإسرائيلي آفي بنياهو في معاريف أن ما وصفها بـ"حرب الحفريات" على طول حدود غزة تتواصل، حيث تعيش هذه المنطقة استنفارا أمنيا غير مسبوق، مع أن الجيش الإسرائيلي لديه خطة أمنية أعدها قائد المنطقة الجنوبية السابق سامي ترجمان للدفاع عن المنطقة من خلال الجدار الأمني الذي يوفر ردودا عملياتية على أي أنفاق قد تخترق الحدود، لكن المشكلة تكمن في توفير الموازنات المالية اللازمة.

وأضاف أن تزايد التقارير عن مواصلة حماس حفر أنفاقها على الحدود مع غزة يزيد قلق ومخاوف الإسرائيليين المقيمين في غلاف غزة، ولذلك لم يعد مقبولا أن تترك هذه المنطقة الحدودية لعناصر الجناح العسكري لحماس، لأن ذلك من شأن ذلك تبديد الشعور بالأمن لدى الإسرائيليين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/2/7

٣٣. الجيش الإسرائيلي يدفع تعويض لعائلة الجندي الإسباني

العباسية - طارق أبو حمدان: في سابقة هي الأولى من نوعها، أقدم جيش الاحتلال الإسرائيلي على دفع مبلغ 200 ألف أورو، كبديل تعويض لعائلة العريف الإسباني الراحل فرانسيسكو خافيير صوريا، بعدما استهدفت دبابة إسرائيلية من طراز "ميركافا" بقذيفة، قبل عام، برج مراقبة تابعا للكتيبة الإسبانية العاملة في إطار "اليونيفيل" في بلدة العباسية، حيث كان يتواجد صوريا لمتابعة المواجهات التي وقعت في شباط من العام الماضي، بين مجموعات من المقاومة، وجيش الاحتلال في محور العباسية - مزارع شبعا.

وأشارت مصادر مسؤولة في الحكومة الإسبانية، لصحيفة "البابيس" الإسبانية، إلى "إنها المرة الأولى التي تدفع فيها إسرائيل تعويضا ماديا لعنصر من "اليونيفيل" قتل بنيران إسرائيلية، وهذا يعني اعترافا

واضحاً ودليلاً لا يقبل الشك، بأن الجيش الإسرائيلي هو الذي قتل الجندي، في حين كان ينفي هذا الجيش، أية مسؤولية له عن قتل سوريا".

السفير، بيروت، 2016/2/8

٣٤. الاحتلال يقر "إغلاق ومصادرة" منازل أربعة أسرى

القدس - محمد أبو خضير: أصدرت سلطات الاحتلال قرارات تقضي بإغلاق ومصادرة منازل أربعة أسرى من القدس. ويشمل القرار منازل الأسرى محمد صلاح أبو كف (18 عاماً، ولید فراس الأطرش (19 عاماً)، عبد محمود دويات (20 عاماً)، والاسير محمد جهاد الطويل (17 عاماً)، وذلك بدعوى تنفيذهم عملية أدت إلى مقتل مستوطن، في أيلول/ سبتمبر الماضي، وذلك بعد أيام من سحب هويات (إقامة) ثلاثة منهم. ويمهل القرار العائلات حتى يوم الثلاثاء (10-2-2016) للاستئناف على قرار الإغلاق والمصادرة علماً أن محاكم الاحتلال لم تبت بعد في قضية هؤلاء الأسرى وان قرار الإغلاق والمصادر يأتي كعقوبة استباقية حسب ذوي الأسرى. وكانت قوات الاحتلال اعتقلت الشبان الأربعة خلال أيلول الماضي، ووجهت لهم تهمة "القتل والتسبب بقتل مستوطن بعد إلقاء الحجارة باتجاه مركبته".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/7

٣٥. عزام الخطيب: مشروع الكاميرات في الأقصى طرحه الملك عبد الله الثاني ولا علاقة لـ"إسرائيل" به

القدس - محمد أبو خضير: أكد مدير عام الأوقاف الإسلامية في القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك الشيخ عزام الخطيب أن مشروع الكاميرات في المسجد الأقصى، مشروع أردني خاص طرحه الملك عبد الله الثاني وليس للحكومة الإسرائيلية علاقة به أو تدخل فيه. وقال الخطيب لـ "القدس" دوت كوم، إنَّ الأردن لن يسمح لأي جهة إسرائيلية سواء كانت الشرطة أو غيرها بالتدخل في تركيب أو التحكم في هذه الكاميرات، مؤكداً أن "المشروع أردني وغرفة التحكم وإدارة هذه الكاميرات ستوضع تحت إدارة وإشراف الأوقاف الإسلامية وحدها". وأضاف أنه كما صرح الملك عبد الله الثاني سيجري تركيب الكاميرات في ساحات المسجد الأقصى المبارك التي تبلغ مساحتها 144 دونماً، لكشف حقيقة ما يجري في المسجد، ويرى العالم بصورة مباشرة حقيقة الوضع دون تدخل من جهة إسرائيلية كانت.

وشدد الخطيب على أنه لن يكون هناك كاميرات داخل المساجد المسقوفة، المسجد الأقصى -القبلي وقبة الصخرة والمسجد القديم والمرواني وغيرها، بل في الساحات المكشوفة، بحيث يستطيع أي

إنسان في العالم من الدخول ومشاهدة ما يجري مباشرة عبر غرفة البث والتحكم التي ستكون تحت إدارة وإشراف الأوقاف الإسلامية وحدها، والتي ستوفر عبر الإنترنت للعالم بأسره مشاهدة المسجد الأقصى وساحاته وأروقته مباشرة على مدار الساعة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/8

٣٦. تقرير: تواصل الاستيطان وصفقات تزوير للاستيلاء على أراضي الفلسطينيين

قال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان إن عمليات تزوير واسعة يجري بموجبها نقل أراضي المواطنين الفلسطينيين إلى شركات استيطانية تعمل في المستوطنات. وأوضح المكتب في تقريره الأسبوعي، أمس، أن الصحافة العبرية كشفت مؤخراً عن مدى التزوير الذي تمارسه شركات الاستيطان بالضفة الغربية المحتلة في ادعائها شراء الأراضي الفلسطينية. وأشار إلى أنه تبين تزوير المستوطنين لـ 14 صفقة بيع أراض من أصل 15 خلال الفترة السابقة التي تمت غالبيتها عبر سمسار صاحب سوابق في عمليات التزوير، ويعمل وكيلاً لشركة خاصة بالمستوطنين يتزعمها "زئيف حفير - زمبيش"، وهو أحد المقربين من رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، والتي تشتري الأراضي عبره. وحسب التقرير، فقد وافقت الحكومة الإسرائيلية الأسبوع الماضي على "توسعة" ساحة حائط البراق، بتكلفة 35 مليون شيكل (8.85 مليون دولار)، بتمويل من قبل ما يسمى وزارة شؤون الهجرة، ومكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي ووزارة المالية، كما يتوقع أن تستثمر الوكالة اليهودية عشرة ملايين دولار في المشروع. ولفت إلى أنه يجري التخطيط لمشروع استيطاني على أراض للكنيسة الأرثوذكسية، حيث تخطط دوائر الاستيطان الحكومية وبلدية نير بركات لبناء حي استيطاني فاخر في أبو طور بالقدس يخصص لاجتذاب سكان من الخارج. ورصد المكتب الوطني في تقريره مزيداً من الانتهاكات الإسرائيلية الأسبوعية المتمثلة بهدم المساكن، وإخطارات الهدم ومشاريع استيطانية جديدة في الضفة الغربية والقدس. وأشار إلى أن جرافات الاحتلال هدمت منزلاً في قرية صور باهر جنوبي القدس، كما هدمت منزلاً في حي "وادي قدوم" من بلدة سلوان، بحجة عدم الترخيص، بالإضافة إلى هدم مبنى قاعة "قصر الملوك" في قرية العيزرية شرق القدس، بذريعة بنائها في منطقة مسار الجدار العنصري. وفي محافظة رام الله، أخطرت سلطات الاحتلال 10 عائلات بدوية تسكن في سهل المغير شرقي رام الله بالترحيل، كما هدمت أربعة منازل في منطقة عين أيوب القريبة من قرية رأس كركر شمال غربي المحافظة.

السبيل، عمان، 2016/2/8

٣٧. هيئة شؤون الأسرى: 700 أسير إداري في معتقلات الاحتلال

"الخليج" - وكالات: أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن 700 معتقل إداري يقعون في معتقلات الاحتلال، في ظل تصاعد إصدار أوامر الاعتقال الإداري وتجديدها بحق الأسرى، من بينهم أسيرتان وتسعة قاصرين يرزحون في الاعتقال الإداري. وحمل أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير محمد القيق.

وقال عريقات في بيان، إنه طالب مسؤولين دوليين التدخل لإنقاذ حياة الأسير القيق الذي يضرب عن الطعام احتجاجاً على اعتقاله الإداري.

الخليج، الشارقة، 2016/2/8

٣٨. ثلاث قضايا داخلية تشغل الشارع الفلسطيني: حوار الدوحة ومصير الأسير القيق وسيارة الصالحي

رام الله: ما يشغل الرأي العام الفلسطيني في الأراضي المحتلة هذه الأيام، ثلاث قضايا أولها الحوار بين حركتي فتح وحماس لإنهاء الانقسام الدائر حالياً في العاصمة القطرية الدوحة، وثانياً الوضع الصحي الخطير للأسير الصحافي محمد القيق المضرب عن الطعام منذ 77 يوماً، وثالثاً سيارة المرسيدس التي فاز بها الأمين العام لحزب الشعب بسام الصالحي، من شركة الهواتف الخلوية. ومع دخول الأسير القيق يومه السابع والسبعين في الإضراب عن الطعام، قالت زوجته: "لن نسمح أي من الفصائل التي قصرت في زوجي إذا استشهد. يمكن للفصائل إنهاء الملف الليلة". أما الحدث الثاني الذي شغل الشارع فهو فوز أمين عام حزب الشعب وعضو المجلس التشريعي الصالحي بسيارة من نوع "مرسيدس" في السحب الشهري الذي تجريه شركة الهواتف المحمولة "جوال" كجوائز لمشاركتي الدفع المسبق في الشركة. والصالحي يعتبر الشخص الثاني الذي يفوز بالسيارة. لكن الشارع الفلسطيني وعبر مواقع التواصل الاجتماعي تساءل إن كان النائب الصالحي يملك شريحة "محمول" مسبقة الدفع أو "فاتورة" شهرية. وعلق الكثير من مستخدمي مواقع التواصل بشكل ساخر على فوزه بالسيارة كونه شخصية عامة.

وكتب الصحافي وليد بطراوي ساخراً يقول: "مش بكرة إذا طلعتنا الهونداي من سوبرماركت الجاردنز تفضحونا. أقولكم خلص بديش إياها". ومن الردود على منشور بطراوي "اول شي كون امين عام حزب يساري بعدين عضو مجلس تشريعي ووزير سابق ومرشح لجنة تنفيذية بعدين قول بطلت". أما الصحافي فادي عاروري فقال "يا رب اظل مواطن عادي واريح سيارة علشان الناس ما تفضح عرضي..".

واستمرت حالة السخرية في الشارع الفلسطيني لكن هذه المرة في قضية الحوار الفلسطيني الداخلي في الدوحة المتعلق بإنهاء الانقسام الفلسطيني بين حركتي فتح وحماس وبين الضفة الغربية وقطاع غزة والمستمر منذ عدة سنوات.

وسخر الكثير على مواقع التواصل الاجتماعي من العناوين التي تحدثت عن "ترقب" في الشارع لما يدور في الدوحة على اعتبار أن الشارع فقد ثقته في الطرفين منذ عدة سنوات ولم يعد يترقب شيء على الإطلاق.

وكتب الصحافي محمد دراغمة عن حوار فتح - حماس الذي يجري في مناخات سياسية جديدة، وتساءل إن كان سيحدث اختراقاً؟. وتجري جولة الحوار الجديدة بين فتح وحماس في العاصمة القطرية الدوحة في مناخات وأجواء جديدة ربما تؤدي الى تحقيق تقدم يفضي الى تشكيل حكومة وحدة وطنية تحل محل حكومة التكنوقراط الحالية. لكن دراغمة وضع احتمالات ثلاثة بخصوص هذا الحوار "الاحتمال الأول هو التوصل الى اتفاق لتشكيل حكومة وحدة وطنية تتولى ادارة الامن والمعابر في قطاع غزة... حكومة تشارك فيها حركتي "حماس" و"فتح" وباقي الفصائل بممثلين من الصف الأول ما يؤهلها للتعامل بفاعلية اكبر مع التحديات الأمنية والميدانية في القطاع. الاحتمال الثاني: تشكيل حكومة وحدة وطنية لكنها تواجه العقبات ذاتها التي واجهتها الحكومة الحالية في إدارة قطاع غزة وتاليا العودة إلى نقطة الصفر. والاحتمال الثالث هو: فشل هذه الجولة والانتظار لحين حدوث تغيرات أخرى.

القدس العربي، لندن، 2016/2/8

٣٩. الأسير محمد القيق يرفض عرضاً لإطلاقه مطلع أيار/ مايو 2016

رفض الأسير الصحافي محمد القيق المضرب عن الطعام منذ 75 يوماً عرضاً قدمته له النيابة العسكرية الإسرائيلية لإطلاقه في الأول من أيار (مايو) المقبل، مطالباً بالإفراج عنه فوراً عنه وإلغاء اعتقاله الإداري في شكل نهائي.

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في السلطة الفلسطينية أن العرض قُدم من خلال النائب العربي الفلسطيني في الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي المحامي أسامة السعدي ومحامي الهيئة أشرف أبو اسنينة أثناء اتصالات مكثفة أجريت ليل السبت - الأحد تزامناً مع تدهور خطير طرأ على وضع القيق الصحي، إذ كان هناك خوف من تعرضه إلى جلطة دموية أو موت فجائي في أي لحظة.

وأشارت الهيئة الى أن موقف القيق واضح برفضه التام هذا العرض، وأي عروض أخرى لا تُنهي اعتقاله الإداري، ومصمم على تلقي العلاج في مستشفيات فلسطينية فقط بعد تحرره. وأوضحت أن

الجهود لا تزال تُبذل في شكل مكثف للضغط على إسرائيل للاستجابة لمطالب القيق وإنقاذ حياته، محملة سلطات الاحتلال ومصلحة الأمن العام الإسرائيلي (شاباك) المسؤولية الكاملة عن أي مكروه أو ضرر يؤثر في صحته.

الحياة، لندن، 2016/2/8

٤٠. لبنان: اللاجئون الفلسطينيون يقطعون الحوار والاتصال مع ماتيئاس شمالي

صيذا: بعد الوصول إلى طريق مسدود بين اللاجئين الفلسطينيين والأونروا، اتخذت القوى واللجان الشعبية الفلسطينية قراراً بتصعيد المواجهة مع الوكالة، حتى تتراجع عن قراراتها بتقليص خدماتها الاستشفائية.

وبحسب اللاجئين فإن التصعيد سيكون من خلال برنامج تحرك متواصل ومتصاعد تدريجياً وصولاً إلى الاعتصام المفتوح ونصب خيم أمام مقر الأونروا الرئيسي في لبنان، إضافة إلى خطوات تصعيديه أخرى من بينها قطع كل قنوات الاتصال والحوار مع مدير عام الوكالة ماتيئاس شمالي. إلى ذلك أشار عضو اللجان الشعبية عدنان الرفاعي إلى أن المريضة الفلسطينية وفيفة الجمل لا تزال في طوارئ مستشفى الهمشري في طلعة المية ومية في صيدا، وهي بحاجة ماسة إلى دخول "العناية المركزة" ولا يوجد أماكن شاغرة في أي من المستشفيات التي تعاقبت معها الأونروا. وأكد الرفاعي "أن المريضة الجمل تحتاج إلى مزيد من الاهتمام من قبل الأونروا عموماً وقسم الصحة خصوصاً قائلاً "إن الناس بحاجة إلى من يحل مشاكلها الصحية على أرض الواقع. وفيفة الجمل تموت ولا سرير لها. وهم في منازلهم يتمتعون بدفع الوظيفة، فأين مدير الأونروا ومدير المنطقة ومدير الصحة".

وكانت خلية الأزمة الفلسطينية المعنية بملف "الأونروا" قد قررت إغلاق مكاتب مدراء المخيمات الإثنيين والثلاثاء وإغلاق مكتب "الأونروا" الرئيسي في لبنان الأربعاء من الساعة الخامسة مع إغلاق مكاتب مدراء المناطق أيام الأربعاء والخميس والجمعة وصولاً إلى اعتبار الجمعة المقبل يوم الغضب الفلسطيني في وجه "الأونروا" من خلال تنفيذ اعتصامات في كافة المخيمات احتجاجاً على سياسة الأونروا.

أمين سر "لجنة الدفاع عن حق العودة" في صيدا فؤاد عثمان دعا شمالي إلى التراجع عن قرارات الوكالة وتنفيذ مطالب الشعب الفلسطيني، وإلا فما عليه إلا الرحيل فوراً "بعدما قررنا قطع كل الاتصالات ووقف قنوات الاتصال معه والأيام المقبلة ستشهد تحركات تصعيدية تدريجية".

السفير، بيروت، 2016/2/8

٤١. نادي الأسير: 18 صحفياً في سجون الاحتلال

أفاد نادي الأسير الفلسطيني بأن 18 صحفياً فلسطينياً يقبعون في سجون الاحتلال الإسرائيلي، بينهم الأسير الصحفي المضرب عن الطعام لليوم الـ 76 على التوالي محمد القيق. وبحسب نادي الأسير فإن أقدم الأسرى الصحفيين وأعلامهم حكما هو الأسير محمود موسى عيسى، من بلدة عناتا شمال شرقي القدس، وهو أحد الأسرى القدامى الذين اعتقلوا قبل توقيع اتفاقية أوسلو وكان قد أمضى 13 عاماً في العزل الانفرادي. وأضاف نادي الأسير أن من ضمن الأسرى الصحفيين خمسة طلاب جامعيين كانوا يدرسون الإعلام قبل اعتقالهم، أقدمهم الأسير أحمد الصيفي من رام الله، والمحكوم بالسجن الفعلي 17 عاماً أمضى منها ستة، إلى جانب الطلبة: أمجد سمحان ومحمد عطا وحمزة صافي وهمام عتيلي. كما يعتقل الاحتلال أربعة أسرى صحفيين ضمن الاعتقال الإداري التعسفي، هم الأسرى: محمد قدومي وعلي العويوي وأسامة شاهين، إضافة إلى الأسير المضرب احتجاجاً على اعتقاله الإداري محمد القيق.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/2/7

٤٢. سلطات الاحتلال تصدر 17 أمر اعتقال إدارياً بحق أسرى

القدس - الأناضول: أصدرت سلطات الاحتلال 17 أمر اعتقال إدارياً بحق أسرى في سجون الاحتلال، لمدة تتراوح بين شهرين وستة شهور قابلة للتجديد. كما اعتقلت قوات الاحتلال في أنحاء مختلفة من الضفة الغربية فجر أمس تسعة فلسطينيين، ذكر أن ثلاثة منهم ينتمون إلى حركة حماس. وفي قرية الرام شمالي القدس اعتقلت الشرطة الفلسطينية مواطنين بعد أن عُثر في منزلهم على مسدسين وأمشطة ذخيرة.

الرأي، عمان، 2016/2/8

٤٣. بالرغم من فك الحصار.. الاحتلال يواصل عقاب بلدة "قباطية"

تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، فرض إجراءات عقابية بحق بلدة "قباطية" الواقعة جنوب غرب جنين (75 كيلومتراً شمال القدس المحتلة)، بعد رفع الحصار عنها الذي دام أربعة أيام. ونقل مراسل "قدس برس" عن مصادر رسمية ومحلية، أن قوات الاحتلال الإسرائيلية منعت منذ الصباح الباكر، المئات من العمال والسائقين الفلسطينيين من أهالي البلدة من عبور حاجز "الجلمة" شمالي جنين، والتوجه لأماكن عملهم في الأراضي المحتلة عام 1948.

وذكر نائب محافظ جنين كمال أبو الرّب في تصريحات لـ"قدس برس"، أن قوات الاحتلال المتمركزة على الحاجز صادرت تصاريح العمل الخاص بالمواطنين، "لا لشيء، إلا لأنهم من قباطية"، كما منعت كذلك الشاحنات من دخول المعبر التجاري، وفق تأكيده.

وأوضح أن ذلك الإجراء "يأتي في سياق العقاب الجماعي للمواطنين الفلسطينيين الذين لم يستطع الاحتلال النيل من عزيمتهم من خلال حصار البلدة على مدار أربعة أيام، حيث واجهت قواته مقاومة عنيفة من قبل أهالي البلدة وشبانها، ما أجبرها على الانسحاب دون أن تتوقف العقوبات بحقها".

قدس برس، 2016/2/7

٤.٤. "العمل الإسلامي" يطالب الحكومة بلجم الاحتلال

طالب حزب جبهة العمل الإسلامي في بيان صادر عنه عقب جلسة لمكتبه التنفيذي، الحكومة الأردنية بموقف ضاغط على الكيان الصهيوني للجمه عن الإجراءات التي يتخذها تجاه "القصور الأموية" في الأقصى الشريف، وسعيه لتخصيص ساحة صلاة لليهود في تلك المنطقة.

كما جدد الحزب مطالبته بالإفراج عن المتهمين بما يسمى "دعم المقاومة" ووقف محاكمتهم، مشيراً إلى ما يتعرض له أبناء الشعب الفلسطيني من قتل وإرهاب ممنهج واعتقالات غير مبررة بحق أبناءه، ومؤكداً على أن مقاومة المحتل هي حق مشروع أقرته الشرائع السماوية والقوانين والأعراف والتقاليد الدولية.

وفي الشأن الفلسطيني طالب الحزب المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان والهيئات الإعلامية العالمية بالتحرك والضغط على دولة الاحتلال الصهيوني لإنهاء معاناة الأسرى والمعتقلين، والإفراج الفوري عن الصحفي المعتقل "محمد القيق"، والذي وصلت حياته إلى مرحلة الخطر جراء إضرابه عن الطعام لأكثر من 70 سبعة يوماً، حيث استنكر الحزب الجرائم الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني واستمرار مسلسل الاعتقالات.

كما دان الحزب عملية اعتقال الأكاديمي الفلسطيني والناشط السياسي د. عبد الستار قاسم من قبل أجهزة السلطة الفلسطينية، معتبراً أن اعتقاله يمثل محاصرة للكلمة الحرة الصادقة، "وخدمة للكيان الصهيوني الذي يمعن القتل والإرهاب بحق شعبنا الفلسطيني المقاوم للاحتلال". وطالب الحزب السلطة الفلسطينية بإطلاق سراح الناشط والأكاديمي قاسم "الذي يدافع بقلمه ولسانه عن حرية شعبه وقدسيتها قضيته".

السبيل، عمان، 2016/2/8

٤٥. "النهضة الديمقراطي" يرفض استيراد الغاز الإسرائيلي

عمان: استتكرت كتلة تجمع النهضة الديمقراطي النيابية مشروع استيراد الغاز الإسرائيلي ودعت الحكومة إلى عدم المضي قدماً في مشروع الاتفاقية التي عارضها مجلس النواب ورفضها الرأي العام.

جاء ذلك في بيان صدر عن اجتماع الكتلة التي تشكلت حديثاً من اندماج كتلتي التجمع الديمقراطي والنهضة النيابية.

وقالت الكتلة في البيان إنها عقدت اجتماعاً خاصاً عقدته للتداول في بعض الملفات الراهنة وفي مقدمتها الأخبار التي تم تداولها عن اجتماع عقد مؤخراً في عمان للتباحث حول الأمور الفنية مع شركة نوبل انيرجي التي ستنتج الغاز الإسرائيلي.

وأيد الاجتماع كلمة رئيس الكتلة في جلسة مجلس النواب الأخيرة حول الموضوع ورأى أن مصلحة الأردن الاستراتيجية تكمن في تطوير مصادر بديلة للطاقة خصوصاً الطاقة المتجددة إلى جانب الصخر الزيتي ولاحظ أن تطوير ميناء الغاز المسال في العقبة يغنيها عن استيراد الغاز الإسرائيلي والارتهاق لعدو محتل يواصل قمع الشعب الفلسطيني والتكيل به والتكرار للحل العادل.

الدستور، عمان، 2016/2/8

٤٦. "سما": قطر مستعدة لدعم السلطة الفلسطينية مالياً وحل مشكلة موظفي حماس بغزة

الدوحة/ الوكالات: أكدت مصادر فلسطينية مطلعة لوكالة "سما" أن أمير قطر تميم بن حمد أبدى استعداداً لدعم ميزانية السلطة الفلسطينية مالياً لإنجاز اتفاق الدوحة المتوقع وحل مشكلة موظفي حماس. وقالت المصادر إن قطر تمارس ضغوطاً حقيقية على الجانبية لإنجاز الاتفاق مؤكدة أن التحرك الجديد جاء بعد زوال الفيتو الأميركي الإسرائيلي على أي اتفاق مصالحة بين فتح وحماس. وأوضحت المصادر لوكالة "سما" أن لا عقبات جدية أمام الطرفين للتوصل إلى اتفاق مشيرة إلى أن الظروف الإقليمية والدولية تحتم التوصل إلى اتفاق المصالحة الفلسطينية لمنع انهيار السلطة ومنع أي حرب جديدة على غزة. وتابعت أن "القاهرة أبدت موافقتها على أي تحرك يهدف إلى توحيد الصف الفلسطيني وأبدت استعدادها لدعم كافة الجهود في سبيل التوصل إلى تفاهات بين الجانبين.

وكالة سما الإخبارية، 2016/2/7

٤٧. تونس تستضيف المنتدى الدولي الثاني من أجل العدالة لفلسطين

بيروت: أكد رئيس "المركز العربي الدولي للتواصل والتضامن" معن بشور، أن المساعي لازالت جارية لاستكمال الاستعداد لعقد "المنتدى الدولي الثاني من أجل العدالة لفلسطين"، في مدينة "الحمامات" التونسية، بالتنسيق مع "الاتحاد العام التونسي للشغل".

وأوضح بشور في حديث مع "قدس برس"، أنه أجرى مساء أمس اتصالا هاتفيا بوزير العدل الأمريكي السابق رامزي كلارك بصفته الرئيس الفخري "للمنتدى الدولي من أجل العدالة لفلسطين"، لوضعه في صورة الاتصالات التي تجري مع "الاتحاد التونسي للشغل" لعقد "المنتدى الثاني في نيسان (أبريل) المقبل في الحمامات في تونس، والمتوقع أن يشارك فيه المئات من الشخصيات والناشطين العرب والأجانب.

وأشار بشور، إلى أن "المنتدى سيناقش ثلاثة قضايا، الأولى تتعلق بالأسرى، والثانية بالعنصرية الصهيونية، ثم جرائم الحرب والاغتيالات التي نفذتها قيادات الاحتلال"، على حد تعبيره. ويرأس "المنتدى الدولي من أجل العدالة لفلسطين" رمزيا وزير العدل الأمريكي السابق رامزي كلارك، ومنسقه العام وزير التربية والتعليم السابق في البحرين الدكتور علي فخرو.

قدس برس، 2016/2/7

٤٨. فرنسا تلغي صفقة لشراء طائرات بدون طيار إسرائيلية

وكالات: ذكر تقرير إسرائيلي صباح يوم الأحد، أن فرنسا قررت إلغاء صفقة شراء طائرات من دون طيار من صنع إسرائيل. وقالت القناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي إن إلغاء الصفقة ناجم على ما يبدو من أن وزارة الدفاع الفرنسية "استسلمت" لعريضة عمتها الحركة العالمية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض عقوبات عليها (BDS)، التي وقع عليها ثمانية آلاف شخص.

وطالبت BDS فرنسا بعدم استخدام هذه الطائرات لأنها تستخدم في قتل وإلحاق الأذى بالفلسطينيين. وكانت شركة "إلبيت" الإسرائيلية وشركة "تالس" الفرنسية اتفقتا على إنتاج طائرة بدون طيار، وكان يتوقع أن تشتري فرنسا طائرات كهذه من طراز whackeeper لكنها قررت في نهاية الأمر شراء طائرة بدون طيار من صنع محلي، وفقا لتقرير نشره موقع "ديفينس نيوز".

وكالة سما الإخبارية، 2016/2/8

٤٩. الصليب الأحمر يعدل عن قراره إغلاق مقره في غزة

غزة - الرأي: قررت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، استئناف عملها في قطاع غزة، وإلغاء قرارها السابق بتعليق أنشطتها وإغلاق مقرها بالقطاع احتجاجاً على محاولة اقتحامه من قبل متضامنين مع الأسير الصحفي المضرب عن الطعام منذ 75 يوماً، محمد القيق. وأوضحت المتحدث الرسمية باسم الصليب الأحمر في قطاع غزة سهير زقوت الأحد أن اللجنة قررت استئناف عملها بغزة على ضوء التفاهات التي جرت مع السلطات المعنية في غزة. وأشارت زقوت إلى أن اللجنة تواصلت مع السلطات في غزة، وذلك بعد الحادث الذي وقع ظهر اليوم من قبل أشخاص حاولوا اقتحام المقر.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2016/2/7

٥٠. تقرير دولي يكشف فساداً بالمليارات في عهد المالكي

وكالة الأناضول: كشف تقرير المدقق الدولي لصندوق تنمية العراق اليوم الأحد، عن مخالفات مالية وتعاقدية كبيرة في وزارة الصحة العراقية، تتعلق بمشاريع فاشلة وعقود وهمية وأدوية غير صالحة للاستهلاك بمليارات الدولارات.

وأبرم الصندوق (الحساب الذي تودع فيه كل إيرادات النفط) أغلب تلك العقود خلال فترة تولي نوري المالكي رئاسة الحكومة بين عامي 2006 و2014.

وذكر التقرير المطول الذي نشر على موقع الخبراء الماليين، أن "هناك أربعة مشاريع بمبلغ 39 مليارات و339 مليون دينار عراقي (نحو 33 مليون دولار) لعام 2013 كانت نسبة الإنجاز فيها صفراً حتى عام 2015"، مضيفاً "هناك عقدان وقعا في عام 2011 لبناء مستشفيات تعليميين في محافظتي المثنى وكربلاء بمبلغ 249 مليون دولار، كان من المقرر إنجازهما في مارس/آذار 2015، لكن نسبة إنجازها لم تتجاوز سوى 26%، و29% لغاية سبتمبر/أيلول 2015".

وزاد التقرير أن "الوزارة تعاقدت بستة مشاريع لإنشاء مستشفيات تعليمية في البصرة وذي قار وبابل وكربلاء وميسان والنجف عام 2009 بقيمة 898.5 مليون دولار، ولم تتجز المستشفيات حتى أكتوبر/تشرين الأول 2015 رغم منح الشركات مدة إضافية بنسبة 100%".

وكشف التقرير وجود فرق في قيمة أكثر من 1.2 تريليون دينار (نحو مليار دولار) في حسابات الموازنة التشغيلية (الرواتب) لوزارة الصحة منذ عام 2013، لم تجر مطابقتها مع وزارة المالية، مشيراً في الوقت نفسه لوجود مخالفات في إبرام العقود، كعقد تجهيز منظومة مختبر التوافق النسيجي

لمركز نخاع العظم في مدينة الطب الموقع في شباط 2009 مع شركة داله بقيمة 1.3 مليون دولار، بمدة تنفيذ هي ثلاثة أشهر.

وذكر التقرير أنه تم تجهيز المركز المذكور بمواد تنتهي صلاحياتها بعد عام من استيرادها، وأنها انتهت صلاحيتها قبل استعمالها من قبل الوزارة.

لجنة النزاهة في البرلمان العراقي من جهتها كشفت اليوم الأحد، عن فتح تحقيق مع وزارة الصحة بشأن المشاريع المنفذة خلال الأعوام الماضية، وأكدت أنها ستدرس تقرير المدقق الدولي. وقال عضو اللجنة جمعة ديوان إن "اللجنة فتحت ملفات وزارة الصحة الخاصة بالعقود، وتم خلال الأيام الماضية استضافة المفتش العام لوزارة الصحة، والمدير العام لشركة كميديا، وقدمت جملة من التساؤلات والاستفسارات من قبل اللجنة إلى المسؤولين".

وأضاف نحن ننتظر الأجوبة لاتخاذ موقف بشأنها، معتبرا تقرير المدقق الدولي بمثابة إنذار لوزارة الصحة، مشيرا إلى أن لجنة النزاهة ستحقق أيضا في كل المخالفات في الوزارات الأخرى، وستدقق كل المعلومات الخاصة بتعاقدات وزارة الصحة.

يشار إلى أن نوري المالكي أعلن في 14 أغسطس/آب 2014 تخليه عن رئاسة الوزراء لصالح حيدر العبادي، وبات أحد نواب رئيس الجمهورية رفقة كل من أسامة النجيفي وإياد علاوي، وهي المناصب التي ألغاها العبادي ضمن إصلاحات لإطفاء غضب الشارع العراقي في أغسطس/آب 2015 على خلفية احتجاجات شعبية على الفساد.

يذكر أنه في الشهر نفسه، اتهمت لجنة برلمانية عراقية نوري المالكي و35 مسؤولا، بالمسؤولية عن سقوط الموصل في يد تنظيم الدولة الإسلامية في يونيو/حزيران 2014، وسلمت تقريرها النهائي إلى رئيس مجلس النواب سليم الجبوري.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/2/7

٥١. تَقَشَّف "أونروا" يحاصر اللاجئين الفلسطينيين ... حتى الموت

بيروت - ناجية الحصري: تتداخل هواجس اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات مع توجساتهم حين تتعرض التقديمات التي يحصلون عليها من وكالة "غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين" (أونروا) إلى تقلصات نتيجة سياسة التقشف التي تتبعها الوكالة بسبب أزمتها المالية. وبلغت الأزمة أوجها قبل أشهر وتمظهرت خلال الأسابيع الماضية ولا تزال في شكل فاقع في لبنان الذي يستضيف حوالي 280 ألف لاجئ حالياً (بحسب إحصاءات فلسطينية "غير مضخمة")، إضافة إلى عدد آخر "غير

منفوخ" للنازحين من اللاجئين السوريين إلى لبنان لا يتجاوز 35 ألف لاجئ، بحسب وزارة الداخلية اللبنانية.

فاللاجئ الفلسطيني اعتاد منذ إنشاء "أونروا" قبل 66 سنة بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة، على تلقي خدمات مجانية من الوكالة في مجالات التعليم والصحة والإغاثة والتوظيف والنظافة وتأهيل البنى التحتية والمساكن وغيرها نتيجة قناعة راسخة بأن هذه الوكالة هي "التزام دولي تجاه قضية اللاجئين"، لذلك فإن أي اهتزاز تتعرض له يعني بالنسبة إلى اللاجئ "التعرض للقضية نفسها والتوصل من هذا الالتزام".

غير أن هذا الالتزام الذي توارثته أجيال القضية، جعل شعباً مطروداً من بلده يربط حياته بالإعاشة، فكيف إذا كان هذا الشعب اللاجئ ممنوعاً من العمل والتملك وبناء المسكن وليست لديه ضمانات صحية ولا تعليمية في البلد المضيف لبنان، ما دفع مئات اللاجئين للنزول إلى الشارع أخيراً لرفع الصوت عالياً. قال أحد المحتجين: "بان كي مون يأكل الجراد (إشارة إلى أصله الآسيوي حيث بعض الحشرات تدخل في النظام الغذائي لبعض الدول الآسيوية) لا تفرق معه ماذا نأكل"، ورفع آخر لافتة في وجه مكاتب وكالة "أونروا" كتب عليها "سنموت على أبوابكم قبل أبواب المستشفيات"، وصرخ شاب "يا وكالة الحرامية"، ووجهت أرملة الاتهام بأنها "مؤامرة صهيونية"، وأكد مسن أن الوكالة اسمها "غوث الفلسطينيين فإذا لم تفعل فليسكروها"، وهتف المئات: "بدنا نرجع إلى فلسطين". ليست الأزمة الأولى التي تتعرض لها "أونروا". فمسلسل تراجع خدماتها يربطه الفلسطينيون بخروج منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت عام 1982، ثم باتفاق أوسلو عام 1993 وصولاً إلى اتخاذ المفوض العام للوكالة بيبير كرينبول قرارات جديدة في أيار (مايو) الماضي، تمس جوهر عمل الوكالة بسبب عجز مالي في موازنة "أونروا" يزيد على ما مجموعه 106 ملايين دولار.

وإزاء هذه الأزمة يجد اللاجئون الفلسطينيون أنفسهم أيتاماً ومتروكين لمصير يجهلون تداعياته. وهم على إجادتهم الدفاع عن أنفسهم بالبيانات والندوات والمقابلات مع المسؤولين اللبنانيين، يعلمون أن أزمات عربية مستجدة تأكل من أموال المانحين لإغاثتهم ومن اهتمام العالم بقضيتهم. ويتمسكون بـ"المؤامرة" لتعليق كل ما يصيبهم على شماعتها.

ماذا خسر اللاجئون؟

وقرارات "أونروا" الأخيرة لخصها المتضررون بأنها "إعلان قتل على البطيء". وكان فيصل محمد موح (50 سنة)، أثناء نقله من مستشفى "بلسم" التابع للهلال الأحمر الفلسطيني الذي يفتقر إلى المعدات والتجهيزات إلى أحد مستشفيات صور، فارق الحياة قبل وصوله إليها.

ويقول عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" ومسؤولها في لبنان علي فيصل، وهو من أبرز الناشطين "لإقرار الحقوق الإنسانية للشعب الفلسطيني في لبنان"، إن "ما فاقم الأزمة الأخيرة التقليلات التي أصابت قطاع الصحة، إذ بات على المريض الفلسطيني أن يشارك في تكاليف استشفائه بنسب مختلفة بحسب المستشفى الذي يعالج فيه إن كان للهلال الأحمر الفلسطيني أو المستشفى الحكومي أو المستشفى الخاص، وجرى خفض سقف التغطية المالية من 8 آلاف دولار إلى 5 آلاف، وفي مجال الإغاثة التموينية استبدلت المواد التموينية ببطاقة ائتمان تتراوح قيمتها بين 20 و30 دولاراً وهناك اتجاه حالياً كما نمي إلينا إلى إلغاء المرحلة الثانوية في مدارس "أونروا" بعدما حشروا 50 تلميذاً في الصف الواحد في تدبير سابق، وأوقفوا بدلات الإيجار للفلسطينيين النازحين من مخيمات سورية إلى لبنان، وألغو خطة الطوارئ التي كانت تشمل اللاجئين في مخيم نهر البارد بعد تدميره في الاشتباكات التي حصلت مع الجيش اللبناني عام 2007، وأبلغوا الأهالي أن الوكالة تؤسس البناء (على العظم) وعلى سكانه إكماله".

ومن تداعيات إجراءات كهذه، بحسب فيصل، "عجز الفلسطيني عن الاستشفاء وعن الحصول على المواد التموينية إذا ما ارتفع سعرها وبيانت البطاقة لا تغطي نصف ثمن المواد، وإلغاء عمل عشرات الباحثين الاجتماعيين وموزعي الإغاثة، علماً أن من يحصل على الإغاثة مصنف في حال "الفقر المدقع"، إلى جانب تخريج طلاب جهلة نتيجة حشر الطلاب في الصفوف وإلغاء وظائف في قطاع التعليم".

ويستغرب فيصل كل هذه الإجراءات "علماً أن موازنة "أونروا" المخصصة للاستشفاء في لبنان لا تزيد على عشرة ملايين دولار وبقيت على حالها على رغم التزايد السكاني وارتفاع كلفة الفاتورة الصحية"، معتبراً أن "في هذه الإجراءات استهدافاً سياسياً بحق اللاجئين في العودة".

"أونروا ترشد موازنتها"

لا تقدم "أونروا" في لبنان وضعها على أنه أفضل مع ترشيد الموازنة لتلافي العجز، بل تؤكد بلسان مديرها العام في لبنان ماتيئاس شمالي "أن وضع اللاجئين الفلسطينيين هش في ظل تفاقم أزمات المنطقة"، معتبراً أن مؤتمر لندن اختبار لـ"المانحين ونأمل بأن تكون التبرعات سخية". وأمام الوكالة تحد طارئ اسمه النازحون من اللاجئين الفلسطينيين داخل سورية وخارجها. ويشير المفوض العام كرينبول إلى "أن 95 في المئة من الفلسطينيين في سورية يعتمدون على مساعدة "أونروا" ويعد دعمنا في غالب الأحيان الخط الفاصل ما بين الحياة والموت".

ويحذر كرينبول في كل مناسبة من أن "العواقب الإنسانية المترتبة على التقاعس آخذة بالازدياد في شكل مضطرد، وأن عزلة واستبعاد وحرمان لاجئي فلسطين في سورية وغزة والضفة الغربية والأردن ولبنان تمثل قنبلة موقوتة بالنسبة إلى منطقة الشرق الأوسط".

دور لبنان

سبب تفجر أزمة "أونروا" في لبنان تحديداً، مرده أن الدول الأخرى المضيفة للاجئين الفلسطينيين تشارك في تحمل الأعباء (سورية والأردن) على عكس لبنان، الذي بعد جهد مضمّن سمح للاجئين بالعمل في ثلاثة مجالات: الزراعة والبناء والنظافة". وحين نقل وفد فلسطيني يمثل كل الفصائل إلى وزير العمل سجعان قزي منذ فترة قصيرة أن ثمة فتيات تفوقن في الجامعة الأميركية في بيروت في مجال التمريض والمطلوب السماح لهن بالعمل في لبنان، قوبل طلبهم بالرفض.

لذا فإن الفلسطينيين يطلقون على الوظائف التي يعملون فيها تسمية "وظائف سوداء" فهم معرضون للابتزاز والطرّد وكل أنواع التعسف في غياب إجراءات الحماية اللبنانية لهم.

ينطلق لبنان من مبدأ أنه "ليس بلد لجوء"، ويشدد على أن "أونروا" المسؤولة الوحيدة عن اللاجئين الفلسطينيين. ويقلل رئيس "لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني" حسن منيمنة من الانعكاس الدراماتيكي لأزمة الوكالة الدولية على وضع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وينفي أن يكون هناك اتجاه لكي يحل لبنان مكان "أونروا" في تولي مسؤولية اللجوء الفلسطيني إلى أراضيّه، أو أن تكون هناك نية لتوطين الفلسطينيين في لبنان من هذه البوابة.

ويقر منيمنة من خلال الاجتماعات المكثفة التي يجريها مع الفصائل الفلسطينية من جهة ومع المعنيين في "أونروا" من جهة ثانية "بوجود ثغرات، على الوكالة أن تعالجها، كمثّل زيادة موازنة لبنان في ظل زيادة عدد اللاجئين وارتفاع كلفة الفاتورة الطبية فيه". ويشير إلى أن "نصف موازنة أونروا تصرف على نفقات استشفاء اللاجئين".

ويكشف عن حالات فساد وهدر كانت ترتكب من قبل مستشفيات تحت غطاء استقبال حالات مشكوك بأمر استشفائها ما دفع بالوكالة إلى تدبير إشراك الفلسطيني بنسب معينة في طبابته والحد من الهدر من خلال خفض سقف الفاتورة الاستشفائية.

لكن منيمنة يشدد في المقابل على "وجوب إعادة أونروا النظر في التغطية الطبية والإغاثية لحالات الفقر المدقع وعدم تطبيق النقشف بحقها". ويتخوف من أن "أي تراجع في خدمات أونروا للاجئين سينعكس على الاستقرار اللبناني. وهذا الأمر أشد عليه خلال لقاءاتي مع المعنيين في الوكالة تجنباً للنقمة التي قد تتحول تطرفاً".

ويشير إلى أن "الكل يتفهم هذا الأمر وتحاول أونروا بإجراءاتها خلق توازن في موازنتها. ونحن نشجع على الحوار بين الفلسطينيين والوكالة بمشاركتنا للوصول إلى حل منطقي وعادل".

صحيح أن الأزمة الحالية وُحِّدَت الفصائل الفلسطينية حول مطالب لصيقة بصحة الرأي العام الفلسطيني اللاجئ الذي يدين لها بالولاء، وصحيح أن إمكانيات بعضها المالية تتيح لها ابتكار أنواع جديدة من الحراك المطلبي، إلا أن التوجس الفلسطيني من إنهاء عمل وكالة "أونروا" لا يعدو كونه هروباً إلى الأمام لأن الجميع يعرف الارتدادات السياسية والأمنية لهذه الخطوة، على أن تبديد الهواجس يحتاج إلى معالجات يتشارك فيها الجميع للتخلص أولاً وأخيراً من نمط حياة يقول أن القضية "تحيا على الإعاقة".

الحياة، لندن، 2016/2/8

٥٢. لماذا لا تستر إسرائيل عورة السيسي؟

وائل قنديل

لا مفاجأة على الإطلاق في أن يكون إقدام عبد الفتاح السيسي على شن حرب المياه على غزة، بدعوى إغراق الأنفاق وردمها، قد حدث بناءً على طلب إسرائيلي، أو بالأمر الإسرائيلي المباشر، كما أعلن وزير البنية التحتية الصهيوني، يوفال شتاينتس، قبل يومين.

المفاجأة بالنسبة لي هي الجرأة الإسرائيلية في فضح ما يدور بين الكيان الصهيوني ونظام السيسي في الغرف المغلقة، الأمر الذي يفرض سؤالاً يتعلق بما وراء الرغبة الإسرائيلية في تعرية جنرالهم المفضل على هذا النحو المشين؟

تعلم تل أبيب جيداً أن كلمتها لا تُردّ، إذا تحدثت عن علاقتها بالإدارة المصرية، حيث لم يحدث أن تصدّى مسؤول مصري بالنفي والتكذيب، أو حتى التصويب، منذ اعتلى عبد الفتاح السيسي السلطة في مصر، محققاً رغبة إسرائيلية، جرى التعبير عنها بعبارة خادشة للحياء القومي، ترددت على ألسنة جنرالات وحاخامات وبارونات إعلام ومعلمي دبلوماسية في دولة الاحتلال الصهيوني.. لم نسمع أن القاهرة ردت بغضب على تصريح أو تسريب إسرائيلي فاضح، أو اتخذت إجراءً دبلوماسياً ضد امتهان صهيوني فادح للسيادة المصرية، كأن تمرح طائراتهم في أجواء سيناء من دون استئذان، مثلاً.

قبل أسابيع، ومع اندلاع موجة غضب فلسطيني ضد المساس بالمسجد الأقصى، خرج بنيامين نتنياهو متحدثاً عن اصطفاٍ مع القاهرة ضد الإرهاب، وتساءلت وقتها: أي عار أكثر من أن لا

يمتلك مسؤول مصري شجاعة الرد على رئيس الوزراء الصهيوني، حين يقول، بملء الفم: "إسرائيل ومصر في خندق واحد للحرب على الإرهاب"؟

بالطبع، لم يعلّق أحد، فلا أحد في النظام المصري يملك أن يرد كلمة للحكومة الصهيونية، الداعم الدبلوماسي الأكبر للنظام المصري في الخارج، والتي من أجل استمرار رضاها، تحارب القاهرة السيسي سيناء وغزة معاً، جواً وبحراً.

ليست مصادفة أن الإعلان عما تسمّى عملية "حق الشهيد" التي أطلقها السيسي ضد سيناء جاء قبل نحو أسبوعين فقط من إعلان حرب المياه على غزة، مسبقة بحملة إعلامية في المنابر السياسية تحت عنوان "من خط بارليف إلى الأنفاق.. المياه وسيلة لتدمير قدرات العدو".

يرسل عبد الفتاح السيسي الجنود المصريين الغلبة إلى الموت في سيناء، تحت شعار "حق الشهيد"، بينما تكشف الأيام، يوماً بعد يوم، أنها الحرب غير المقدسة التي تخدم إسرائيل فقط، لتتحول من "حق الشهيد المصري" إلى "حق الشريك، أو الكفيل الصهيوني"، لتحصل تل أبيب على مزيد من الأمن الذي يوفره لها السيسي، فيما يحصل الشهداء من العساكر المصريين الغلبة على جنازات متلفزة، تتحول إلى مناسباتٍ للدجل السياسي، يستثمرها الذين أرسلوهم إلى الموت.

تناول كثيرون ذلك الهوس بشخصية أنو السادات الذي يسيطر على عبد الفتاح السيسي، فيجعله مسكوناً طوال الوقت بحلم تجاوزه، وتجاوز خليفته مبارك، في نيل الرضا الصهيوني، فإذا كان السادات قد حلّق عالياً، وهبط في "الكنيست الإسرائيلي ذاته"، فليس أقل من أن يبحث السيسي عما هو أبعد من الكنيست، ليصبح بطلاً قومياً للإسرائيليين، وإذا كان مبارك قد حصل على لقب "كنزهم الاستراتيجي"، فما الذي يمنع أن يكون السيسي هدية السماء للحاخامات والجنرالات على السواء.

وأنت تقلّب في أرشيف الحفاوة الإسرائيلي بانقلاب عبد الفتاح السيسي، ستجد الآتي في العام 2013: 1- معلق الشؤون السياسية في صحيفة هآرتس، آرييه شافيت، كتب "إن الجنرال عبد الفتاح السيسي هو بطل إسرائيل، فلا يحتاج المرء أن تكون لديه عين ثاقبة بشكل خاص، حتى يكتشف حجم التشجيع العميق والإعجاب الخفي الذي تكّنه النخبة الإسرائيلية تجاه قائد قوات الجارة الكبرى من الجنوب، الذي قام للتو بسجن الرئيس المنتخب الذي قام بتعيينه في منصبه".

وأضاف "وفي الوقت الذي يحتدم الجدل في الولايات المتحدة بشأن الموقف من التتوير غير الديمقراطي الذي يمثله الجنرال السيسي والديمقراطية غير المتتورة للرئيس مرسى، فإنه في إسرائيل لا يوجد ثمة جدل حول هذه المسألة، فكلنا مع السيسي، كلنا مع الانقلاب العسكري، كلنا مع الجنرالات حليقي اللحي الذين تلقوا تعليمهم في الولايات المتحدة، ونحن نؤيد حقهم في إنهاء حكم زعيم منتخب وملتح".

2- المعلق العسكري لصحيفة يديعوت أحرنوت، رون بن يشاي، أشار إلى التقدير الاستراتيجي الذي أعدته المؤسسة الأمنية الإسرائيلية بشأن توقعاتها لعام 2014، ليؤكد أن تحولاً طرأ على سياسة الجيش المصري بعد عزل مرسي، لا سيما في ما يتعلق بتشديد الحصار على المقاومة في غزة، مشيراً إلى أن السياسة التي يتبعها الانقلاب في مصر ضد المقاومة الفلسطينية في غزة قلّصت من قدرتها على فتح مواجهة مع "إسرائيل".

وفي ما بعد ذلك، انتقلت طقوس الاحتضان الإسرائيلي للسياسي من المعلقين السياسيين إلى الحاخامات، ليصبح بالنسبة لهم "هدية المصريين التي أرسلها الرب".

العربي الجديد، لندن 2016/2/8

٥٣. السيسي وقنبلة "شتاينتس"

د. صالح النعامي

ألقي الوزير الصهيوني "يوفال شتاينتس" أول أمس السبت قنبلة مدوية يفترض أن يتردد صداها في طول مصر وعرضها وفي كل مكان يطرح فيه السؤال عن الثورات المضادة وأدوارها. فقد وضع "شتاينتس" خلال مؤتمر في مدينة "بئر السبع" المحتلة النقاط على الحروف عندما أعلن أن نظام عبد الفتاح السيسي قام بتدمير الأنفاق على الحدود المصرية مع غزة بناءً على طلب "إسرائيل". لم يكتف "شتاينتس" بهذه التصريحات بل أنه طالب الإسرائيليين بأن يناموا بهدوء بسبب ما يقوم به السيسي وجيشه. تصريحات "شتاينتس" التي أبرزتها وسائل الإعلام الإسرائيلية وأحدثت غضباً في المؤسسة الأمنية في تل أبيب بسبب إسهامها في منح تأكيد رسمي "إسرائيل" لإسهام السيسي في الحرب على المقاومة الفلسطينية، نسفت دعاوى النظام في القاهرة بأن تدمير الأنفاق جاء لأنها تستخدم في تهديد الأمن المصري وأنها تستخدم من أجل تسهيل انتقال الإرهابيين. فقد قال "شتاينتس" إن تدمير الأنفاق جاء لأنها تمثل مصدر خطر على "إسرائيل"، على اعتبار أن المقاومة الفلسطينية توظف هذه الأنفاق في تمرير السلاح من سيناء إلى غزة، مما يحسن من قدرة المقاومة على الاستعداد للمواجهات القادمة مع "إسرائيل". المفارقة، أنه كما حدث في الماضي، فإن أبواق نظام السيسي الإعلامية تسد أفواهها بالماء، فلا يمكنها الرد على الوزير الإسرائيلي ولا يمكن مطالبة السيسي بالرد على هذه التصريحات. فقد سبق للجنرال عاموس جلعاد، مسؤول ملف مصر في الحكومة الإسرائيلية أن وصف نظام السيسي بأنه "معجزة إسرائيل" بسبب ما يؤديه من خدمات إستراتيجية للكيان الصهيوني. لكن ما يتوجب التوقف عنده هنا وباهتمام كبير يتمثل في حقيقة أنه قد تبين أن الرقابة العسكرية تفرض قيوداً كبيرة على أي معلومات تتعلق بطابع التعاون بين نظام

السياسي والكيان الصهيوني. فقد كشف الصحافي الإسرائيلي يوسي ميلمان أمس أن الرقابة العسكرية تحظر حتى نشر معلومات سبق أن نشرتها وسائل الإعلام الأجنبية حول طابع العلاقة مع نظام السيسي، مما يدل على أن ما هو تحت الطاولة أكبر بكثير مما يتم نشره والتطرق له في وسائل الإعلام، سيما الإسرائيلية. ومع ذلك، فإن ما ينشر بالغ الخطورة. إن ما كشف عنه "شتاينتس" يمنح تفسيراً آخر لما ورد في المقابلة التي أجرتها صحيفة "واشنطن بوست" مع السيسي مؤخراً والتي أكد فيها أنه يتحدث كثيراً مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. ليس هذا فحسب، بل إن الصحافي الإسرائيلي أمير تيفون يكشف في تحقيق نشره موقع "وللا" مؤخراً النقاب عن أن السيسي هو أكثر المسؤولين الأجانب الذين يتحدثون سراً مع نتنياهو. ومن المهم العودة لما كشف عنه وكيل وزارة الخارجية الإسرائيلي دوري غولد مؤخراً الذي أكد أن نظام السيسي والكيان الصهيوني اتفقا على تشكيل لجان مشتركة لصياغة إستراتيجية مشتركة لمواجهة التحديات الإقليمية، وعلى رأسها تحدي الجماعات الإسلامية.

ومن الأهمية العودة لما نشرته صحيفة "يديعوت أحرنوت" مؤخراً، حيث أكدت أن الجيش المصري يشن حملاته الأمنية في سيناء استناداً إلى معلومات تقدمها الأجهزة الاستخبارية الإسرائيلية. ليس هذا فحسب، بل إن الصحيفة تؤكد أن الجيشين المصري والإسرائيلي يتقاسمان المسؤوليات في الحرب على الجماعات الجهادية في سيناء، بحيث يقوم الجيش المصري بشن الحرب الفعلية على "الجهاديين"، في الوقت الذي تتولى فيه "إسرائيل" توفير المعلومات والتقديرات الاستخبارية استناداً إلى مصادرها البشرية والإلكترونية. وتتوسع الصحيفة في وصف الدور الإسرائيلي في جمع المعلومات الاستخبارية لصالح جيش السيسي، حيث تشير إلى أن كلاً من جهاز المخابرات الداخلية "الشاباك" وشعبة الاستخبارات العسكرية "أمان" يتوليان مهمة جمع المعلومات الاستخبارية عن تحركات "الجهاديين" في سيناء، ويتم نقلها للجانب المصري، مع التأكيد على أن "تقاسم العمل" بين الجيشين المصري والإسرائيلي يتم وفق "قواعد ثابتة". المفارقة أن الصحيفة تؤكد أنه في بعض الأحيان لا يتردد الجيش الإسرائيلي في العمل بنفسه داخل سيناء، سيما عندما يتعلق الأمر بإحباط عمليات تخطط لها الجماعات الجهادية، أو عندما يتم الرد على عمليات إطلاق النار. ولا تفوت الصحيفة أن تقتبس عن جنرالات إسرائيليين قولهم إن الحرب التي تشنها السلطات المصرية في سيناء تخدم "إسرائيل" وأمنها "القومي".

السؤال الذي يجب أن يجيب عنه القوميون والناصريون وغيرهم الذين طلبوا للسيسي: أين ما يقوم به السيسي من إرث جمال عبد الناصر؟

السبيل، عمان، 2016/2/7

٥٤. انشغالات إسرائيل المستقبلية بالأخطار المستجدة

حلمي موسى

تتشغل أوساط إسرائيلية كثيرة في الآونة الأخيرة بتحليل معطيات الصراع على أكثر من جبهة في ظل تفاقم الخلاف بين هذه الأوساط حول أفضل السبل لتلافي تصعيد محتمل يقود إلى مواجهة كبيرة أو شاملة. ورغم التغيير الجوهرى في تشكيلة المخاطر الاستراتيجية التي تعاني منها الدولة العبرية فإن انتقال الثقل من التهديدات التقليدية إلى التهديدات المتنوعة أثار جملة تساؤلات حول مواضع تركيز الجهود والموارد. وخلافاً للأنماط المعهودة التي كان فيها معظم الجهد الإسرائيلي يوجه ضد دول عربية وجيوشها التقليدية بل وحتى ضد إيران ومشروعها النووي صار التركيز علنا على خطر حزب الله وحماس.

ويبدو أن تصريح رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال غادي آيزنكوت عن أن الجيش الإسرائيلي صار يتعامل مع حزب الله بوصفه موضع التهديد المركزي في الواقع الراهن أثار سجالات في أوساط مختلفة داخل الدولة العبرية. إذ اعتبره البعض خطأ جسيماً لأنه بدل أن يركز على الخطر الإيراني، كما يتعامل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، صرف الأنظار عن هذا الخطر وتوافق مع الرؤية الأميركية واعتبر حزب الله هو الخطر المركزي. وطالب بعض هؤلاء رئيس الأركان بإعادة النظر في هذا المنطق الذي يعيد تغيير الحسابات في هيئة الأركان بشأن سلم أولويات بناء القوة وتحديد الاحتياجات.

وكان بعض المعلقين الإسرائيليين قد رأوا في كلام آيزنكوت توافقاً مع نظرة تطالب الجيش بتقليص حصته من كعكة الميزانية العامة لتوجيه المزيد من الموارد نحو أهداف التطوير الاجتماعي. وقد تعمقت هذه المطالبة مع تنامي التملل الاجتماعي داخل الدولة العبرية من تراجع مكانة الشباب في الحياة الاقتصادية وصعوبة إيجاد مسكن ملائم وهو ما قاد قبل أعوام إلى تظاهرات كبيرة. حينها بدا وكأن الجيش هو من يمنع تحسين أوضاع الشباب الذين هم أصلاً عماد الجيش وخريجيه.

ولا ريب في أن تناقص المخاطر الوجودية أتاح للعديد من المفكرين الاستراتيجيين في الدولة العبرية ادعاء أن إسرائيل ليست بحاجة إلى منظومة بناء القوة التي تملكها وتطورها وأن المخاطر الجديدة تستدعي تغيير الوجهة. ولاحظ البعض في هذا السياق كيف أن قيادة الجيش الإسرائيلي صارت على استعداد للتخلي، أولاً، عن إحدى الغواصات بقصد التحرر من بعض النفقات. كذلك صار الجيش أكثر استعداداً للتخلي عن أسراب من الطائرات بحوزته وبيعها كعتاد قديم لجيوش أخرى. ولكن كل هذه الخطوات من جانب الجيش لم تغير من جوهر المعادلة شيئاً. فميزانية الدفاع الإسرائيلية في تزايد مستمر. ورغم كل المطالبات بتقييدها فإنها في العام الجاري تزيد عن 17 مليار دولار.

وإلى جانب ذلك يبدو واضحاً، كما كان حال الإسرائيلي البسيط في العقدين الأخيرين، أن المهم هو توفير الأمن الشخصي. وإذا كانت إسرائيل بفعل ما أحدثته من تغييرات على واقع علاقتها مع الفلسطيني: انفصال في غزة وجدار فاصل في الضفة، قلصت من خطر العمليات الاستشهادية فإن ذلك قاد إلى مخاطر من نوع جديد. وهكذا مثلاً في كل ما يتعلق بالفلسطينيين، نشأ خطر الهبة الشعبية والتي تسميها إسرائيل "إرهاب الأفراد". وهكذا بعد شهور من اندلاع هذه الهبة والتي اتسمت بمظاهر الطعن والدهس شبه يومية وفي مختلف المناطق، ينشأ لدى بعض الإسرائيليين إقرار بأن الحل لا يكمن في الضربات العسكرية أو في استمرار القمع. وأن على إسرائيل أن تتحمل مسؤوليتها وتخفف عن الفلسطينيين بأن تمنحهم أملاً بالحياة وربما بأفق سياسي.

ولهذا السبب نجد أنه رغم كل التهديدات للفلسطينيين في الضفة يحاول الجيش الإسرائيلي منع الانفجار عن طريق ما يسميها بـ "القيود المتتسقة". وخلافاً للقيادة السياسية يحاول الجيش الانفتاح على السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية في محاولة لمنع الانفجار. وهذا الحال يسري بأشكال مختلفة على موقف الجيش مما يجري في قطاع غزة حيث يبدو الخلاف أشد اتساعاً بين العسكريين والسياسيين. فالقناعة التي تولدت لدى الجيش الإسرائيلي في الحرب الأخيرة هي أن الحصار لا يشكل حائلاً دون تنامي قوة المقاومة الفلسطينية، خصوصاً حماس، طالما ليس لعموم الفلسطينيين في القطاع ما يخسرون. وبعدها تزايد الاهتمام الإسرائيلي بالسماح بدخول قدر أكبر من المساعدات والبضائع وإبداء رغبة في إعادة إعمار ما دمرته الحروب.

ولكن المفارقة التي يتحدث عنها قادة الجيش هي أن كل تخفيف للحصار المفروض على القطاع يفيد بشكل غير مباشر سلطة حماس وبالتالي مكانة هذا التنظيم وقوة ذراعه العسكري. ولهذا السبب نجد الجيش الإسرائيلي يتأرجح في موقفه تجاه مواد البناء أو ما يسميه المواد ذات الاستخدام المزدوج: العسكري والمدني. لكنه أيضاً لا يخفي امتعاضه من واقع أن سماح إسرائيل بدخول البضائع بشكل مكثف للقطاع يزيد أيضاً من واردات سلطة حماس من الرسوم عليها. وتجري في إسرائيل دراسات مستجدة لمعرفة مدى خطر استمرار الانقسام الفلسطيني بين الضفة والقطاع في نطاق خطر انسداد الأفق السياسي. ومن الواضح أن إسرائيل تبدي في الأسابيع الأخيرة اهتماماً واسعاً، لأسباب شعبية، بما يجري في القطاع خصوصاً بعد زيادة الاهتمام بحفر الأنفاق. فالخوف من الأنفاق لا ينبع من ضجيجها بقدر ما ينبع، في نظر الإسرائيليين، من إيمان حماس بجذواها وإمكانية استخدامها كسلاح استراتيجي في الحرب المقبلة. صحيح كانت نتائج الأنفاق قاسية على الإسرائيليين في الحرب السابقة لكن ليس هناك ما يضمن أنها أقل قسوة في الحرب المقبلة.

السفير، بيروت 2016/2/8

٥٥. الجواب الشافي للإرهاب.. الانفصال عن الفلسطينيين ممكن من خلال إقامة دولتهم

افرايم سنيه

هذا هو الشهر الخامس الذي نواجه فيه الانتفاضة الجديدة، انتفاضة المفكات والمقصات. وهي لن تنتهي، لن تنطفئ، لن تنهزم. نحن نعيش منذ الآن في وضع حذرت أنا وآخرون منه . دولة ثنائية القومية. نزاع عنيف بين أمتين مختلطتين الواحدة بالأخرى. مواد الاشتعال للنار . اليأس السياسي والضائقة الاقتصادية في المناطق . ستواصل تغذيتها.

الخطوات المضادة التي أمرت الحكومة باتخاذها ليست ناجعة. ضررها الأمني أكثر من نفعها. فمنذ نهاية الثمانينيات . عندما قادت الإدارة المدنية في الضفة الغربية . توصلنا إلى الاستنتاج بأن هدم منازل المخربين ليس رادعا، وهذا عقاب ليس مقرا في أي قانون، ولكن ليس فيه أي نفع أمني. صلاحية إطلاق النار لقتل كل منفذ لعملية، حتى وإن كان فقط قصد إيقاع الأذى، هي خطوة لم تتخذ في كل سنوات كفاحنا ضد الإرهاب. فجهاز الأمن امتنع على مدى السنين عن المطالبة بعقوبة الموت حتى لأسوأ القتلة، لمنفذي العمليات الأكثر إجرامية. وقد امتنعنا عن ذلك ليس لأننا رقيقو القلب ولطفاء النفس. فقد توصلنا إلى الاستنتاج بأن ضرر الإعدام سيكون أكبر من منفعة الأمن. هكذا اعتقدت كل حكومات إسرائيل.

عمليا، فان معنى التعليمات الجديدة لفتح النار هو قتل من يحاول أو يعتزم تنفيذ عملية طعن أو دهس. بعد أكثر من أربعة أشهر و 150 فلسطيني قتل يمكن أن نقول بيقين إن ليس لسياسة فتح النار هذه أي قيمة ردعية. بالمقابل، فإن كل جنازة أخرى في مناطق الضفة الغربية وفي شرقي القدس ترفع مستوى العنف وتوسع عدد منفذي العمليات المحتملين. وفي الحساب الأمني البارد للربح والخسارة، فان هذه الخطوة ليست مجدية وليست رادعة وهي لا تفعل سوى أن تهدئ لغمضة عين غضب وإحباط الجمهور الإسرائيلي.

بكلمات بسيطة، ليس لمثل هذا النوع من الإرهاب جواب عسكري، استخباري وإداري ناجع. وإذا كان ممكنا تعطيل الشبكات الاجتماعية في المناطق وفي القدس لكان في ذلك ما يقلل بشيء ما عنصر التحريض، ولكن الأهمية التي يملئها رئيس الوزراء ننتياهو للتحريض مبالغ فيها على نحو ظاهر وتستهدف التغطية على غياب الحل. فمن يعيش 48 سنة تحت الاحتلال، في الضائقة، ليس لديه ما يأمل فيه وليس لديه ما يخسره. وهو لا يحتاج إلى أحد ليحرضه . فهو محرض على أي حال.

من اجل وقف إرهاب الأفراد مطلوب تغيير حاد للأجواء في المناطق. وحده فعل سياسي دراماتيكي يمكنه أن يفعل ذلك. الكثيرون يتحدثون اليوم في صالح الانفصال عن الفلسطينيين. وسيحسنون

صنعا إذا ما سموا الولد باسمه . تقسيم البلاد. وهذا يتضمن تقسيم القدس الشرقية التي يسكن فيها وحدها أكثر من 300 ألف فلسطيني.

الانفصال عن الفلسطينيين ممكن فقط من خلال إقامة دولة فلسطينية مجردة على 22 في المئة من أراضي بلاد إسرائيل بين النهر والبحر . هذه هي النسبة التي الأسرة الدولية والفلسطينيون (باستثناء حماس) مستعدون لقبولها. وبمراعاة حقيقة أنه في غضون سنتين ستصل نسبة اليهود الذين يعيشون بين النهر والبحر دون 50 في المئة . فان 78 في المئة من الأرض ليست حلا سيئا بالنسبة لنا. فالإصرار على 100 في المئة أدى بنا إلى المكان الذي نعلق فيه اليوم. وسيصعب علينا أكثر فأكثر اقتصاديا وسياسيا أن ندفع ثمن انعدام الشجاعة السياسية لأن نقول ونفعل الأمر السليم.

يديعوت 2016/2/7

القدس العربي، لندن، 2016/2/8

٥٦. أجواء الحرب تخيم على قطاع غزة

رشا أبو جلال

تزداد مخاوف الفلسطينيين من بدء مواجهة جديدة بين حركة "حماس" في غزة وإسرائيل، في ظل قيام القوات الإسرائيلية بنشر بطاريات المدفعية الثقيلة على الحدود الشمالية مع قطاع غزة في 21 كانون الثاني/يناير الماضي، بعد مرور أسبوع على خرق إسرائيل لاتفاق التهدئة الذي أبرم مع فصائل المقاومة برعاية مصرية في آب/أغسطس من عام 2014، بقصفها مجموعة من الفلسطينيين في 13 كانون الثاني/يناير الماضي قرب السياج الحدودي- شمالي قطاع غزة بزعم محاولتهم زرع عبوات ناسفة.

ويشهد قطاع غزة حالياً من اليأس والإحباط، في ظل استمرار الواقع الاقتصادي السيء في غزة، وعدم استئناف مباحثات التهدئة التي أنهت الحرب الإسرائيلية الأخيرة عليها، والتي استمرت 51 يوماً، في الوقت الذي تواصل فيه "حماس" الحديث عن قرب انفجار غزة، حيث أكد القيادي في حماس والنائب عنها في المجلس التشريعي إسماعيل الأشقر في سياق حوار صحفي نشر في 31 أغسطس 2015، أن الانفجار سيكون قريباً في حال استمرار إسرائيل بالتكرار لاتفاقيات التهدئة، وأضاف: "ما بحوزة المقاومة أكثر مما يتوقع الاحتلال".

واعتبر المحلل السياسي حسن عبدو أن نشر إسرائيل بطاريات مدفعية الثقيلة على الحدود مع غزة، "يعدّ إنذاراً خطيراً لتوتر الأوضاع الميدانية، وتحركاً كافياً لتأهب المقاومة لأيّ عدوان إسرائيليّ

مفاجئ"، وقال لـ"المونيتور": إن المقاومة وإسرائيل على حدّ سواء تشعان بأنّ المواجهة الأخيرة في عام 2014 لم تستكمل ولم تحقّق أهدافها.

أضاف: "المقاومة تشعر بأنّها لم تحقّق أهدافها، وأبرزها إنهاء حصار غزّة، وإسرائيل كذلك تشعر بأنّها لم تقض على قدرات المقاومة، وخصوصاً الأنفاق العسكريّة، ممّا يزيد من فرص اندلاع مواجهة جديدة".

أمّا المحلّل السياسيّ إياد القرا فقال لـ"المونيتور": "هناك مؤشّران رئيسيّان يشيران إلى قرب اندلاع مواجهة جديدة بين إسرائيل وحماس، الأوّل أنّ بعد انقضاء العام الأوّل من حرب عام 2014، أصبحت لدى إسرائيل جرأة أكبر على استهداف الفلسطينيين مثل إطلاق النار المستمرّ على المزارعين على الحدود الشرقيّة لغزّة، ومواصلة استهداف الصيّادين في بحرّها. أمّا المؤشّر الثاني فيتعلّق بمواصلة المقاومة استعداداتها العسكريّة للمواجهة المقبلة".

وكانت آخر حوادث، إطلاق النار على المزارعين، في 31 يناير 2016، حيث أفاد موقع "دنيا الوطن" الإخباري المحلي، بأن جنود الاحتلال المتمركزين في الأبراج العسكريّة على الحدود الشرقيّة لغزّة، أطلقوا الرصاص الحي صوب مجموعة من المزارعين، خلال تواجدهم في أراضيهم الزراعيّة الواقعة على الحدود شرقيّ خان يونس ورفح، دون وقوع إصابات في صفوف المزارعين الذين تركوا أراضيهم هرباً من الرصاص.

ولفت إلى أنّ الانتهاكات الإسرائيليّة المستمرّة ضدّ غزّة تشير إلى أنّ إسرائيل غير معنيّة بالحفاظ على التّهدئة، مؤكّداً أنّ عدم استئناف مباحثات استكمال التّهدئة بسبب القطيعة المستمرّة بين مصر و"حماس"، "جعل المقاومة تشعر بأنّها وقعت في خطأ تأجيل النقاش حول التّهدئة، من دون تحديد موعد الاستئناف".

واتفق الكاتب والمحلّل السياسيّ طلال عوكل مع إياد القرا على أنّ عدم التزام إسرائيل التّهدئة سيعجّل في نشوب مواجهة جديدة بين "حماس" وإسرائيل، وقال لـ"المونيتور": "إنّ عدم تنفيذ بنود التّهدئة من قبل إسرائيل، وأهمّها تخفيف حصار غزّة وفتح المزيد من المعابر الحدوديّة لمرور السلع، ساهم في استمرار تدهور الأوضاع الاقتصاديّة في غزّة، الأمر الذي يدفع نحو مواجهة عسكريّة جديدة".

أضاف: "الأمر تتّجه نحو الأسوأ، حيث كان الناس يتوقّعون عقب انتهاء الحرب، إعادة إعمار غزّة بشكل سريع، ومعالجة البطالة التي تعدّ الأسوأ عالميّاً، إلّا أنّ شيئاً من ذلك لم يحدث".

وكان تقرير صادر عن البنك الدوليّ في 21 مارس 2015، قد كشف أنّ البطالة في قطاع غزّة هي الأعلى على مستوى العالم، بوصول معدّلها إلى 43 في المئة في نهاية عام 2014.

ولم يستبعد الناطق باسم حركة حماس إسماعيل رضوان، أن تقدم إسرائيل على شنّ عدوان جديد على غزة، معتبراً أنّ نشر بطارية مدفعيّة ثقيلة على حدود غزة يعكس "فشل إسرائيل في التعامل مع الانتفاضة الراهنة في الضفة الغربية والقدس، ويعدّ تهديداً خطيراً بنقل المعركة من الضفة إلى قطاع غزة"، وقال لـ"المونيتور": "إسرائيل تريد صرف أنظار العالم عن انتفاضة القدس وتبرير أيّ عدوان قادم على غزة، من خلال لفت أنظاره إلى تجهيزات المقاومة في غزة وتعظيم خطرهما".

وركزت وسائل الإعلام الإسرائيليّة في الآونة الأخيرة الحديث على تنامي قدرات "حماس" وسعيها إلى ترميم أنفاقها، استعداداً للحرب المقبلة، وازداد هذا الحديث عقب حادثة مقتل سبعة من كوادر كتائب القسام في 28 كانون الثاني/يناير الماضي في انهيار أحد الأنفاق العسكريّة بشمال غزة خلال عملهم على ترميمه.

وكتب المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، في تقرير نشر عبر موقع الصحيفة الإلكتروني في 31 يناير 2016: "يبدو أنه يجري سباق ضد الزمن، حماس تريد استكمال جهوزيتها، فيما إسرائيل تحاول العثور على أنفاق هجومية في أراضيها انطلاقاً من فرضية أن حماس قد تستخدم الأنفاق خلال فترة ليست طويلة".

وحذّر إسماعيل رضوان إسرائيل من "الإقدام على حماقة جديدة في غزة"، وقال: "نقول للاحتلال الذي فشل في حروبه كافة على غزة، أنّ عليه ألاّ يحاول إعادة التجربة مجدّداً، ولكن إذا ما قرّر ذلك، فإننا مستعدون لمواجهته، وسنفاجه".

وتواصل "حماس" حفر أنفاقها العسكريّة على الحدود مع إسرائيل، في إطار الاستعداد لأيّ مواجهة مقبلة. وخلال تشييع جثامين الكوادر السبعة لكتائب القسام في 29 كانون الثاني/يناير الماضي، قال نائب رئيس المكتب السياسيّ في "حماس" إسماعيل هنية في كلمة: "المقاومة ستواصل استعداداتها للمواجهة مع الاحتلال، من خلال مواصلة التطوير العسكريّ لها براً وبحراً، عبر استمرار حفر الأنفاق الأرضيّة وتطوير الصواريخ".

وردّ رئيس الوزراء الإسرائيليّ بنيامين نتنياهو على هذه التّهديدات بتوجيه تحذيرات جادّة لـ"حماس"، إذ قال في مؤتمر "سفراء إسرائيل"، الذي عقد في 31 كانون الثاني/يناير الماضي مساءً، داخل مقرّ وزارة الخارجية في القدس: "إذا ما هوجمنا عن طريق هذه الأنفاق، فإننا سنردّ بقوة أكبر من تلك التي استخدمناها في عملية الجرف الصامد"، في إشارة إلى الحرب على غزة عام 2014.

وخلال العدوان الإسرائيلي على غزة الذي بدأ في 8 يوليو حتى 26 أغسطس 2014، شنت خلالها القوات الإسرائيلية قرابة 60664 غارة براً وبحراً وجواً، واستشهد خلالها 2147 فلسطينياً بينهم 530

طفلاً، إضافة إلى تدمير 132,17 منزلاً بشكل جزئي و 2465 منزلاً دُمِّرَتْ بشكل كلي - بحسب تقرير نشره المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان في مطلع نوفمبر 2014. وبالنسبة إلى القراء، فقال: "أعتقد أنّ حماس لا تريد الحرب، لكنّ التّحذيرات والتّهديدات المتبادلة بين حماس وإسرائيل أعادت الساحة إلى السخونة ووضعت المنطقة في أجواء حرب". كما أشار إلى أنّ تهديدات نتنياهو السالفة الذكر تشبه إلى حدّ كبير تهديداته التي أدلى بها في كانون الثاني/يناير من عام 2014 أيّ قبل 6 أشهر من حرب عام 2014، حيث قال: "إذا نسيت حركة حماس والمنظمات الأخرى الدرس سيتعلمون درساً جديداً بشكل أشد في وقت قريب جداً". ويأمل الفلسطينيون الذين لا يزالون يعانون من آثار الحرب السابقة أن تكون هذه التّهديدات والتّحذيرات المتبادلة مجرد سحابة مارقة، إلّا أنّ مخاوفهم من اندلاع الحرب تتصاعد بسبب عدم استئناف مباحثات التّهدئة بين "حماس" وإسرائيل.

المونيتور، 2016/2/7

٥٧. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2016/2/8